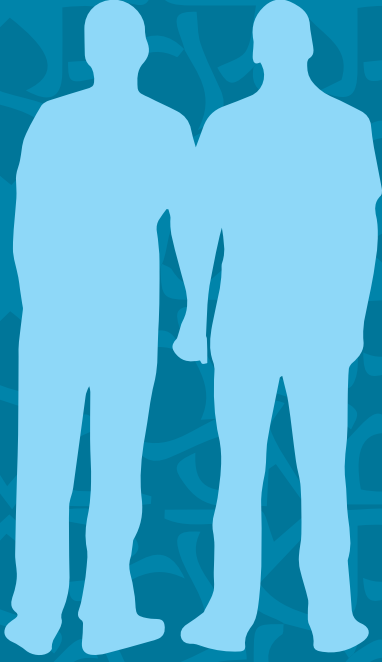


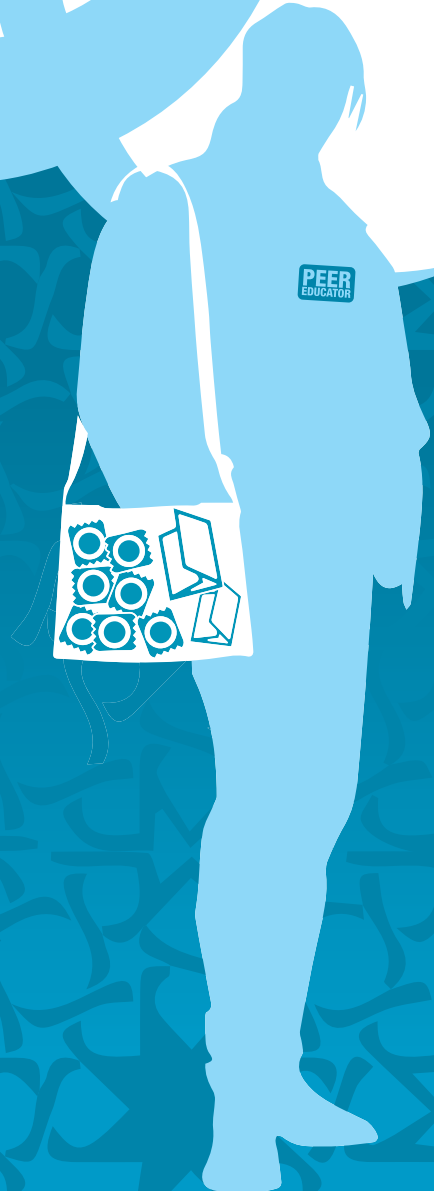


# الدليل التدريبي الثالث التنفيذ والتقييم



## همزة وصل

دليل تدريبي  
لمتقفي الأقران  
للرجال الذين يمارسون  
الجنس مع الرجال



## شكر وتقدير

قام بوضع هذا الدليل التوجيهي فريق الدعم الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، بالمشاركة مع التحالف الدولي لمكافحة نقص المناعة البشري/ الإيدز (التحالف) وشركائهما في المنطقة: الجمعية التونسية لمكافحة الأمراض المنقولة جنسيا/السيدا، وجمعية الحماية من السيدا، وجمعية العناية الصحية، وجمعية "حلم"، وجمعية "نعم للحياة"، وجمعية المغربية للتضامن والتنمية، والمنظمة الأفريقية لمكافحة السيدا، فرع فاس، وجمعية الجنوب لمحاربة السيدا. وبالإضافة إلى الدليل التوجيهي ودليلين إضافيين من مشاريع المنظمات غير الحكومية، حول تثقيف الأقران العاملين مع الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال. ويشتمل هذا الدليل التوجيهي على مجموعة من الأدوات التدريبية حول كيفية إعداد برامج تتعامل مع الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهي متاحة باللغتين الإنجليزية والعربية.

التحالف الدولي لفيروس نقص المناعة البشري والإيدز، 2016

يمكن للمعلومات التي تحتويها هذه النسخة أن يتم نسخها أو نشرها، واستخدامها بأي صورة لأغراض غير تجارية، ولايستلزم ذلك الحصول على موافقة من التحالف الدولي لمكافحة الإيدز وفيروسه وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلا أنهما يشترطان الإشارة إليهما كمصدر للمعلومات.

رقم التسجيل الخيري 1038860

الطباعة الأولى 2016

[www.aidsalliance.org](http://www.aidsalliance.org)

جميع المقطعات التي وردت في هذا الدليل تم أخذها من رجال يمارسون الجنس مع الرجال من مختلف بلدان الإقليم. ونرى أنهم جميعا يمثلون السياق الواقعي للإقليم، ولذا لم تذكر البلدان التي ينتمون إليها.

وقامت ناديا بدران بالتعاون مع جون هاوس بكتابة محتوى الدليل التوجيهي لمثقي الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال. كما قام موظفون من كل من التحالف، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، ومكتب مكافحة الإيدز وفيروسه، بمراجعة الدليل وتقديم المعلومات خلال كتابة الدليل.

وقد عمل التحالف داخل إطار برنامج الاستجابة للفئات السكانية الرئيسية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (برنامج منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)، وهو برنامج إقليمي يستهدف الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال والمتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشري والذي تموله الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ويتم تنفيذه من خلال مشروع القيادة والإدارة والحوكمة بالشراكة مع منظمات المجتمع المدني في الجزائر، والمغرب، وتونس، ولبنان.

ونتقدم بخالص الشكر للجمعيات التي قامت بتنظيم وتيسير ورش العمل المحلية في نيسان/أبريل 2014 التي استهدفت مراجعة مجموعة الأدوات التدريبية، ألا وهي: جمعية الحماية من السيدا في الجزائر، وجمعية المغربية للتضامن والتنمية في المغرب، وجمعية التونسية لمكافحة الأمراض المنقولة جنسيا/السيدا في تونس وجمعية العناية الصحية في لبنان. كما نود أن نعبر عن امتناننا العميق للمسؤولين الذين شاركوا في ورش العمل المحلية هذه ولم يخلو بتقديم التعليقات والمداخلات القيمة: جمعية الجنوب لمحاربة السيدا، وجمعية مكافحة السيدا والمنظمة الأفريقية لمكافحة السيدا، فرع فاس في المغرب، وجمعية حلم، وجمعية نعم للحياة، واللجنة الدولية لطلبة الطب اللبنانيين وجمعية الطبية اللبنانية للصحة الجنسية في لبنان، وجمعية أركان الخيرية وجمعية التونسية للعدالة والمساواة (دمج) في تونس، وجمعية الشاي الأخضر لمحاربة السيدا وجمعية إيدز الجزائر في الجزائر.

وأخيرا وليس آخرا، نود إزاء الشكر إلى المؤسسة العربية للحريات والمساواة، والتحالف لما قدمناه من ملاحظات خلال مرحلة المراجعة.

## الجمعيات المشاركة في برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

- جمعية الوقاية من الإيدز (السيدا)، الجزائر
- جمعية الرعاية التمريضية والتنمية المجتمعية، جمعية نعم للحياة، وجمعية حلم، لبنان
- منظمة البلدان الأفريقية لمكافحة الإيدز (السيدا) قسم فاس، المغرب
- الجمعية التونسية لمكافحة العدوى المنقولة جنسيا والإيدز (السيدا)، تونس



## المحتوى

3	الوقت الإجمالي
3	الأهداف
4	الجلسة 1: تصميم برنامج خال من التمييز والوصمة
10	الجلسة 2: اختيار أماكن لإجراء التدخل
13	الجلسة 3: تقييم أماكن إجراء التدخل وتجربتها
15	الجلسة 4: مراقبة أماكن إجراء التدخل
17	الجلسة 5: نظام الإحالة
20	الجلسة 6: تصميم برنامج توعية للرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال
23	الجلسة 7: أدوار وأخلاقيات المشرفين ومتقفي الأقران الميدانيين
27	الجلسة 8: إطار أخلاقي للتنفيذ
31	الجلسة 9: نظام الرصد والتقييم وقياس التأثير
34	الجلسة 10: التوثيق والتقييم: تواصل النتائج
39	الجلسة 11: مشاكل وتحديات في جمع البيانات
40	الجلسة 12: مشاكل وتحديات في الشارع
44	الملحق 1: نموذج من استمارة التقييم اليومي لورشة العمل
45	الملحق 2: نموذج من استمارة تقييم كل دليل تدريبي
46	الملحق 3: نموذج من استمارة الوحدات التدريبية
47	الملحق 4: نموذج من تقرير الدليل التدريبي
48	الملحق 5: أسئلة لاختبار متقفي الأقران قبل وبعد التدريب



## الوقت الإجمالي

30 ساعة



## الأهداف

يركز هذا الدليل التدريبي على:

- إيجاد بيئة مواتية لتنفيذ البرنامج من خلال تنمية الشراكة والدعوة
- رسم الخرائط
- مراجعة المكونات المختلفة لأي برنامج فعال
- أهمية وضع آليات فعالة للإحالة
- كيفية وضع مؤشرات لقياس مدى التقدم ورصد نتائج البرنامج
- أهمية الإشراف
- توثيق البرنامج
- وضع إطار أخلاقي لتوجيه تنفيذ البرنامج.



## جلسات الدليل التدريبي الثالث

المدة	عنوان الجلسة
3 ساعات	الجلسة 1: تصميم برنامج خال من التمييز والوصمة
ساعتان	الجلسة 2: اختيار أماكن لإجراء التدخل
ساعة و30 دقيقة	الجلسة 3: تقييم أماكن لإجراء التدخل، وتجربتها
6 ساعات	الجلسة 4: مراقبة أماكن لإجراء التدخل
ساعة و30 دقيقة	الجلسة 5: نظام الإحالة
4 ساعات	الجلسة 6: تصميم برنامج توعية للرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال
ساعتان و15 دقيقة	الجلسة 7: أدوار وأخلاقيات المشرفين ومتقفي الأقران الميدانيين
3 ساعات	الجلسة 8: إطار أخلاقي للتنفيذ
ساعة و30 دقيقة	الجلسة 9: نظام الرصد والتقييم وقياس التأثير
ساعتان و15 دقيقة	الجلسة 10: التوثيق والتقييم: تواصل النتائج
ساعة و30 دقيقة	الجلسة 11: مشاكل وتحديات في جمع البيانات
ساعتان	الجلسة 12: مشاكل وتحديات في الشارع

## الجلسة 1

تصميم برنامج خال من التمييز  
والوصمة

## لمحة عامة

يقوم الميسر، في هذه الجلسة المكونة من جزأين، بإعداد دراسة لحالات حقيقية، و جلب أمثلة لتحليلها. ويمكن تنفيذ الجزء 1 بطريقتين.

وقد يدعو الميسر خبير في مجال الدعوة ليقوم بتنسيق الجلسة، وتقديم ما يلزم من إيضاحات وأمثلة عملية.

ملاحظة: قم بتعديل الجلسة حسبما يلزم حتى تتناسب مع مستوى فهم المشاركين.

## النشاط: إيجاد بيئة مواتية للتدخل

الجزء 1: كيفية إنشاء بيئة مواتية والتحديات المحتملة  
(ساعة و 30 دقيقة)الخطوة الأولى: أساليب لفهم ما يواجهه الرجال الذين يمارسون الجنس  
مع الرجال، من تحديات (45 دقيقة)

1. من المهم، للوصول إلى الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال من خلال التوعية، البدء بفهم المحيط الخاص بهم والتعرف على احتياجاتهم. وفي وقت سابق من التدريب، استخدمنا منهج شجرة تحليل المشاكل للوصول إلى فهم أفضل للأسباب الجذرية للتحديات التي يواجهها الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال. وحتى يمكن التصدي بصورة كاملة لهذه التحديات، يجب الاستعانة بعدد من المناهج والأساليب، ومنها المواد التعليمية، والحشد المجتمعي، وبناء الشراكات وتعبئة الموارد.

2. قم بتقسيم المشاركين إلى خمس مجموعات وخصص لكل مجموعة واحدة من الأوراق الكبيرة المعروضة على الحائط والمعنونة: الدعوة، والمواد التعليمية، والحشد المجتمعي، وبناء الشراكات، وتعبئة الموارد. و اطلب منهم الإجابة على الأسئلة التالية، كل مجموعة على الورقة الخاصة بها:

- ماذا يشمل هذا الأسلوب؟
- ما الذي يمكن تغييره من خلال هذا الأسلوب؟
- ما هي أكثر مجموعة مستهدفة مناسبة لهذا الأسلوب؟
- ما هي المجموعة المستهدفة التي تستخدم هذا الأسلوب؟
- كيف يمكنني قياس مدى فعالية هذا الأسلوب؟

ملاحظة: يمكنك أيضا إعداد قائمة بالأسئلة، ثم الطلب من المجموعات كتابة الإجابات عليها (انظر الملحق 2) اعتمادا على مقدرة المشاركين.

## الخطوة الثانية: تغذية راجعة (45 دقيقة)

3. اطلب من كل مجموعة التشارك في ما قامت به. وقد يكون من المفيد تقديم ملخص للمنهج/الأسلوب في نهاية كل تغذية راجعة تقدمها كل مجموعة (انظر الملحق 1).

## الوقت

3 ساعات

## الأهداف

في نهاية الجلسة سيتمكن المشاركون من

- فهم الفرق بين الدعوة، ووضع مواد تعليمية، والحشد المجتمعي، وبناء الشراكات، وتعبئة الموارد
- مناقشة هذه الأساليب المختلفة وحدودها
- التحدث عن أهمية الدعوة وتحدياتها
- فهم أهمية وتحديات بناء الشراكات مع متخذي القرارات، ومقدمي الخدمات، والمجتمع بشكل عام
- إدخال مفهوم "التشابك" ومناقشة أهميته وتحدياته.

## سوف تحتاج إلى

- أوراق كبيرة، وأقلام ماركرز ملونة، وشريط لاصق
- خمس أوراق تم تحضيرها مسبقا (انظر الجزء الأول، الخطوة الأولى)
- دراسات حالات حقيقية (مطبوعة):
- الملحق 1: الدعوة، والتشابك، وبناء الشراكات، وتعبئة الموارد
- الملحق 2: الأسئلة
- الملحق 3: دراسة حالات ناجحة للدعوة

## الجزء 2: أمثلة من الحياة اليومية (ساعة و 30 دقيقة)

### الخطوة الأولى: عمل جماعي وعروض (ساعة)

4. قم، مقدماً، بإعداد دراسات لحالات تدور حول الدعوة، وبناء الشراكات، من بلدان أخرى في المنطقة (يمكنك استخدام الأمثلة في الملحق 3 كمرجع). ويجب أن يدور هذا حول فيروس نقص المناعة البشري/ الإيدز والمجموعات المهمشة، وتتضمن الأنشطة التي تنفذها المنظمات المحلية، ووسائل الإعلام، والأفراد، وما إلى ذلك.
5. كون مجموعات صغيرة للاطلاع على كل دراسة حالة مع الأخذ في الاعتبار الأسئلة الآتية:
  - ماذا كانت أهداف التدخل أو المشروع؟
  - من قام بالتنفيذ؟
  - من هي المجموعة المستهدفة؟
  - هل كان التدخل ناجحاً وكيف نقيس نجاحه؟
6. تم توفير خطوة أولى بديلة أدناه.

### الخطوة الأولى البديلة: المشاكل المحتملة (ساعة)

4. قم بتبسيط الضوء على المشاكل الأكثر جدية أو الأكثر تكراراً، التي تم التعبير عنها في شجرة المشاكل و اطلب من المجموعات اختيار واحدة (على سبيل المثال "تعرض المجموعة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشري أو سائر العدوى المنقولة جنسياً"). ومن أجل التصدي للتحدي، سيحتاجون إلى تنفيذ برنامج تدخل للتوعية. ومن ثم عليهم أولاً الحصول على موافقة متخذي القرارات، والتي لولاها يمكن لهؤلاء منع تنفيذ هذا النشاط.
5. اطلب من كل مجموعة من المجموعات الخمس تحديد رسالة رئيسية للدعوة، والنتائج المنشودة، والأسلوب الذي سيتبعونه لمناقشة رسالتهم مع متخذي القرار (أو من يستطيع التأثير على متخذي القرار). على سبيل المثال:
  - الحصول على موافقة لإجراء التدخل في الشارع.
  - كسب الدعم للبرنامج بدلاً من معارضته.
  - إعطاء الأولوية لأهمية البرنامج من حيث الصحة العمومية وحقوق الإنسان مقارنة بأي مسائل متعلقة بإنفاذ القانون.
  - تيسير عمل البرنامج.
  - التعاون مع المنظمة التي تقوم بتنفيذ التوعية وتوفير الدعم المالي.

### الخطوة الثانية: المناقشة (30 دقيقة)

7. اختتم بتذكير المشاركين بالمفاهيم المشار إليها في الملحق 1. اعط أمثلة من الحياة الحقيقية موضعاً ما يلي:
  - أهمية الدعوة، والدعم وتعبئة الموارد
  - أهمية بناء شراكات مع متخذي القرار، والجمعيات المحلية، ومقدمي الخدمات
  - تحديات التشابك مع مختلف أصحاب المصلحة، خاصة المؤسسات والجمعيات المحلية.

## الملحق 1: الدعوة، والتشابك، وبناء الشراكات وتعبئة الموارد

## الدعوة

الدعوة عادة ماتكون مجموعة من الأعمال التي ينفذها الأفراد، أو المجموعات أو المؤسسات، سعياً لإحداث تغيير في السياسات، والتشريعات، والممارسات. ويتحقق هذا التغيير من خلال كسب دعم متخذي القرار، ومن هم في مراكز السلطة.

وتعتبر ممارسة الضغط منهجاً يستخدمه النظام السياسي للتأثير على عملية اتخاذ القرار. وتقوم بتنفيذه مجموعات منظمة تستهدف وسائل الإعلام أو متخذي القرار، من أجل الدفاع عن قضية أو مصالح معينة، أو للتأثير على الرأي العام. وعادة ما يتم هذا الضغط، بهدوء ومن

وراء الكواليس، مع متخذي القرار، أو المجموعات و اللجان الرئيسية المعنية باتخاذ القرار. أما الأعمال الخاصة بالدعوة، فغالباً ما تتم بصورة علنية.

ومن أجل تحقيق استجابة أفضل لاحتياجات الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، يحتاج البرنامج إلى مشاركة المنظمات المحلية، وتعبئة الموارد، وإنتاج المواد التعليمية، والتشابك (التواصل من خلال الشبكات)، وبناء الشراكات، وكسب دعم المجموعات والأشخاص ذوي النفوذ.

ويوضح الجدول التالي الفرق بين كل نشاط وفوائده فيما يتعلق بالدعوة<sup>1</sup>.

الدعوة	إنتاج مواد إعلامية، وتثقيفية، والتواصل	الحشد المجتمعي	التشابك وبناء الشراكات	تعبئة الموارد	تحدي الوصمة والتمييز
ما يمكن تغييره	السياسات، وتنفيذ السياسات، واللوائح والممارسات	زيادة الوعي والتأثير الإيجابي على السلوكيات	التزام المجتمع بدعم الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، أو على الأقل عدم ممارسة التمييز معهم	الحد من الانعزال وازدواجية العمل	تعزيز إتاحة الموارد المفيدة لبرنامج التوعية
المجموعة المستهدفة	راسمي السياسات ومتخذي القرار، أو من يؤثر عليهم	مجموعة المجتمع المحلي أو المجتمع بشكل عام	الأفراد، والجمعيات، والمنظمات، والمجموعات	الجمعيات، والاتحادات ووكالات التمويل التي تتقاسم نفس الأهداف أو المرامي	التعامل مع من يمارس الوصمة والتمييز
مؤشرات النجاح	السياسات والممارسات التي تحقق الهدف المنشود من الدعوة، غالباً ما يكون إنشاء بيئة مواتية للتوعية، والرعاية الصحية، والحماية القانونية للرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال	استخدام الجمهور المستهدف للرسائل الرئيسية في المواد الإعلامية والتثقيفية، سواء المطبوع منها أو المشار إليه في الخطب العامة.	حالات أقل في مجموعة معينة؛ جمعيات أكثر تقدم المساعدة في خدمات الإحالة	تضافر جهود المنظمات، والمجموعات، والشبكات، ودعمها بصورة علنية للعمل مع الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، أو ضمان عدم التحرش بهم أو بمن يعمل معهم	عدد أقل ممن يكشف عن خصوصياته، وعدد أقل ممن يفصلون من عملهم من الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال من عملهم؛ وانخفاض التمييز في أماكن العمل وحيث تقدم الرعاية الصحية

1. الاتحاد الدولي لمكافحة فيروس نقص المناعة البشري والإيدز، والمجلس الدولي للمنظمات المعنية بالإيدز (2002)، الدعوة مستمرة: مجموعة تدريبية لدعم المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية التي تتصدى لفيروس نقص المناعة البشري والإيدز.



## الملحق 2: الأسئلة

الدعوة	إعداد الموارد التثقيفية	الحشد المجتمعي	الشراكات	تعبئة الموارد	
					ما الذي يشتمل عليه هذا الأسلوب؟
					ما الذي يمكن تغييره من خلال هذا الأسلوب؟
					من هي المجموعة المستهدفة التي تستخدم هذا الأسلوب؟
					ما هي الأمثلة التي تستطيع تقديمها للأساليب التي يمكن استخدامها لتنفيذ هذا العمل؟
					كيف يمكنني قياس فعالية هذا الأسلوب؟

### الملحق 3: دراسات حالات ناجحة للدعوة

#### مثال لحملة ترويجية في لبنان: جمعية الرعاية التمريضية والتنمية المجتمعية

جمعية الرعاية التمريضية والتنمية المجتمعية (SIDC) هي منظمة لا تنشد الربح، تأسست عام 1987 في لبنان. وفي ديسمبر 2012، قامت بتنظيم حملة ترويجية تدعى "أنت شو ناظر؟! (ماذا تنتظر!؟)". وتضمنت فيلماً وثائقياً تم إنتاجه باللغة العربية وبالترجمة الإنجليزية، وحملة إعلانات تليفزيونية حملت نفس الاسم. وروج الفيلم ثلاث رسائل قام بإعدادها مجموعة من السياسيين، والقادة الدينيين، والشخصيات العامة، تهدف إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة وتحفيز المجتمعات لتصبح أكثر تسامحاً. واستهدفت الرسائل:

- المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشري
- الشباب في لبنان، وذلك بتشجيعهم على تحمل مسؤولية حماية أنفسهم وغيرهم
- المجتمع بشكل عام للحد من الوصمة والتمييز ضد المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشري.

وتتوافر أفلام الجمعية على الروابط التالية:

- [www.youtube.com/watch?v=gH9QelsDmA](http://www.youtube.com/watch?v=gH9QelsDmA)
- [www.youtube.com/watch?v=2SzW\\_890gTA](http://www.youtube.com/watch?v=2SzW_890gTA)
- [www.youtube.com/watch?v=4NoQnZ5jgHU](http://www.youtube.com/watch?v=4NoQnZ5jgHU)



عزيز تاج الدين، رئيس جمعية الحماية من السيدا (الإيدز) (APCS)

” هذا التغيير مهم بالنسبة لي، لأن الجمعية استطاعت بصورة تدريجية، وفي سياق يتسم بالصعوبة والعدوانية، من إبراز مثل هذه القضية بنجاح في بلد كان من المستحيل فيه مناقشة المثلية دون إهانة أو إيذاء لفظي! وقد نجحنا في تحرير الكلام حول هذه القضية. وكان أهم تغيير هو مشاركة الأئمة في هذا المشروع، على الرغم من أن الإسلام يجرم ويحرم المثلية [...] وقد استطعنا أن نجتمع 18 إماماً في سبتمبر 2011 في اجتماع مائدة مستديرة تحت هذا المشروع، حيث ناقشنا الرعاية والدعم للفئات السكانية الأكثر عرضة للمخاطر، وخاصة الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال [...] وأصدر الأئمة سلسلة من التوصيات التي يشاركون فيها بصورة كبيرة.“

”أحياناً في الحفلات أو اللقاءات بين الأصدقاء، هناك أمور يمكن التغافل عنها. ولكن توقف، وانتبه، واحم نفسك، احم نفسك من الإيدز.“ – ممثلة، لبنان

”أنت معني بالأمر عندما يتعلق بصحتك، وأنت مسؤول عنها.“

”حياتك أمانة في عنقك، فيجب أن تحميها.“

”صحتك أمانة، من واجبك أن تحميها.“

”صحة الآخرين، وصحتك، مسؤولية. وحياة الآخرين مسؤولية، مثلما هي حياتك.“

”ما مدى أهمية حمايتك لحياتك وحبك لها! الشخص الذي يجب حمايته، يحميها.“ – قائد ديني مسلم

”لكل شباب لبنان، تدركون الآن أن الإيدز ليس من المحرمات، ولكن يمكنكم حماية أنفسكم منه. إنها مسؤوليتكم؛ وليست أقداركم.“ – سياسي

## الجلسة 2

## اختيار أماكن لإجراء التدخل

## لمحة عامة

تتطلب هذه الجلسة التفاعل بين المشاركين ومتقفي الأقران، بوصفهم خبراء في الميدان.

وأثناء التمرين، سيناقدش المشاركون بالتفصيل أماكن محددة للعمل والأشخاص المتواجدين بها. ومن المهم، طوال الوقت، التأكيد على ضمان خصوصية وسرية هذه الأماكن والأشخاص، خلال هذه الجلسة وأي جلسات تالية. وكميسر، يجب عليك أيضاً أن تؤكد للمشاركين أنهم هم الخبراء في هذه الجلسة، وعند حديثهم عن أماكن معينة يجب عليك الاستماع دون إصدار أية أحكام أو التحيز لأي جانب.

## النشاط: رسم الخرائط

## الخطوة الأولى: تعريف رسم الخرائط (15 دقيقة)

1. اشرح للمشاركين مفهوم "رسم الخرائط" (انظر الملحق 4). وتحدث عن أهمية رسم الخرائط ومراحلها، وذكر المشاركين بالفئات السكانية الفرعية والأماكن التي تتردد عليها.

## الخطوة الثانية: رسم الخرائط (45 دقيقة)

2. قم بتقسيم المشاركين إلى مجموعات صغيرة. واطلب منهم اختيار منطقة جغرافية ومجموعة مستهدفة، ووصف المكان من خلال رسم الخرائط باستخدام الرموز الملونة الآتية:

■ **المربع الأخضر:** خصائص المجموعة القائمة (مثلاً الفئة العمرية، وأنواع السلوكيات)

▲ **المثلث الأحمر:** منطقة بها دليل على وجود سلوكيات خطيرة

● **الدائرة الزرقاء:** يسهل الوصول فيها إلى الخدمات

◆ **الماس الأصفر:** إشارة إلى البيئة وخدمات معينة

رموز أخرى تقرر أنت والمشاركون أنها قد تكون مطلوبة

## الخطوة الثالثة: عرض الخرائط والمناقشة (ساعة)

3. اطلب من المجموعات عرض خرائطها ثم اسأل:

■ ما هي خصائص الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال وشركائهم الجنسيين في هذه المنطقة؟

■ كيف تحددونهم؟

■ ما أهمية مقابلة هذه المجموعة في هذه الأماكن؟

■ هل هناك وصف آخر لهذه الأماكن التي تلتقي فيها هذه الفئة السكانية؟

■ ما هي أنواع السلوكيات الخاصة بهذه الأماكن والتي تساهم في زيادة المخاطر؟

■ هل هناك تبادل أموال مقابل الخدمات؟

## الوقت

ساعتان

## الأهداف

في نهاية الجلسة سيتمكن المشاركون من فهم أهمية رسم الخرائط من خلال:

■ تحديد خصائص الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال وشركائهم الجنسيين والأماكن التي يتقابلون فيها

■ تحديد السلوكيات القائمة المحفوفة بالخطر

■ وضع قوائم بالتحديات المحتملة وتعلم كيفية معالجتها

■ جمع المعلومات حول الأنشطة السابقة والحالية التي تمارس في هذه البيئة

■ تحديد مدى تكرار التجمعات وتوقيتاتها، وحضور السلطات وعلاقتها بالمجموعة.

## سوف تحتاج إلى

■ أوراق كبيرة، وأقلام مراكز ملونة، وشريط لاصق

■ أوراق ملونة لرموز الخرائط

■ الملحق 4: أهمية رسم الخرائط

- هل تفضل هذه المجموعة المشاركة في علاقات جنسية أو في سلوكيات مختلفة أخرى خطيرة؟
- هل يستخدمون الواقي الذكري؟
- ما هي التحديات المحتملة التي يمكن أن تظهر عند التدخل وما هي الحلول المحتملة؟
- هل تحدث نشاطات معينة أخرى في هذه الأماكن؟
- هل هناك أوقات معينة أخرى إضافة إلى الأوقات المعتادة للتجمعات؟
- هل السلطات حاضرة في هذه الأماكن، وإذا كان الأمر كذلك فما هي علاقاتها بالمجموعات؟

## الملحق 4: أهمية رسم الخرائط

رسم الخرائط هو جزء أساسي عند التخطيط لبرامج التوعية. ومن خلال تحديد الأماكن التي تتردد عليها المجموعة المستهدفة وتحليل الخصائص وعوامل الخطورة، يمكنك التخطيط بصورة أفضل لما يجب القيام به.

مراحل رسم الخرائط	
الخطوة الأولى: المراقبة	يضع الفريق قائمة بأماكن إجراء التدخل يتم تخصيص أماكن أعضاء الفريق. يقومون بزيارة نفس الأماكن في توقيتات مختلفة، ويسجلون ما يشاهدونه: المجموعة المستهدفة، وخصائصها، وعدد مايقومون به من أنشطة وطبيعتها، وكيفية تفاعلهم، ووجود أو عدم وجود السلطات.
الخطوة الثانية: إعداد الخرائط	يحصل الفريق على نسخة للخريطة ذات الصلة من المجلس/المسؤول المحلي أو يقوم بإعداد نسخة دقيقة خاصة به.
الخطوة الثالثة: تعديل الخرائط	يخطط الفريق لمقابلات متابعة مع العاملين الميدانيين لتحديد ما إذا كانت هناك حاجة لتعديل الخريطة، أو النظر في ما إذا كان الأمر يحتاج إلى إضافة أماكن جديدة لإجراء التدخل للوصول إلى مجموعات مستهدفة أخرى. اسمح بإضافات تعبر عن التنوعات الموسمية.

## الجلسة 3

تقييم أماكن إجراء التدخل  
وتجربتها

## لمحة عامة

تتناول هذه الجلسة، باستفاضة، المعلومات التي تم جمعها في الجلسة 2. والمعلومات التي سيقوم المشاركون بتوثيقها في هذه الجلسة ستكون لها قيمة عند ممارستها لعملهم، حيث أن ما سيقومون به من زيارات واقعية لأماكن التوعية ستكون مبنية على ما تعلموه في هذه الجلسة.

## النشاط: تحديد أماكن للوصول إليها كأول مرحلة من مراحل برنامج التدخل

## الخطوة الأولى: ملخص لأماكن التدخل (45 دقيقة)

1. اطلب من المشاركين العمل في مجموعات صغيرة والرجوع إلى تمرين رسم الخرائط في الجلسة 2. اعط كل مجموعة ورقتين كبيرتين وأقلام ماركرز ملونة. واطلب منهم، بالرجوع إلى الملحق 5، رسم جدول على إحدى الورقتين مكون من خمسة أعمدة بالعناوين مثلما هو في الملحق.
2. اطلب منهم وضع قائمة بالأماكن التي يتردد عليها الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال في العمود الذي عنوانه "الأماكن". ثم اطلب منهم إكمال المعلومات لكل مكان بالإجابة على هذه الأسئلة:
  - العمود 1: هل يسهل الوصول إليه؟ هل هناك أي عقبات ومن أي نوع؟
  - العمود 2: إذا كان يسهل الوصول إليه، فما هي الأنماط السلوكية القائمة التي يمكنكم إدراجها في قائمة؟
  - العمود 3: إذا كان يصعب الوصول إليه، فما هي الأنماط السلوكية القائمة التي يمكنكم إدراجها في قائمة؟
  - العمود 4: كيف يمكنكم معالجة مشاكل كل منطقة؟

## الخطوة الثانية: تحديد الأماكن المهمة (45 دقيقة)

3. اطلب من المشاركين في المجموعات الصغيرة استخدام قلم ماركر لوضع علامة بجوار الأماكن التي يعتقدون أنها بحاجة، بصورة خاصة، إلى أنشطة لرفع الوعي من أجل الحد من الوصمة والتمييز، وللتأثير على السلطات المحلية. ويمكن لكل شخص اختيار ثلاثة أماكن لا أكثر. (وهناك أسلوباً بديلاً يتمثل في إعطاء كل شخص شريط مكون من ثلاثة ملصقات ملونة ويطلب منهم إلصاقها على ثلاثة أماكن يريدون اختيارها.) ويجب أن يقوم كل شخص بنفسه بالاختيار، دون مناقشة أعضاء المجموعات الأخرى أو الشعور بالضغط من قبلهم.
4. وعند انتهاء الجميع من وضع خياراتهم، اطلب من المجموعة حساب عدد الأصوات التي منحت لكل مكان. و اطلب منهم رسم جدول على الورقة الثانية مثل الجدول في الملحق 6، ووضع قائمة بالأماكن المختارة بوصفها الأهم لتنفيذ نشاطات رفع الوعي بها.
5. اطلب من جميع المجموعات تعليق الورقتين الخاصتين بهم على الحائط، ثم التجول لمشاهدتها كلها. وعند تكوين المجموعة الكبيرة مرة ثانية، اطلب من كل مجموعة صغيرة إبداء ملاحظاتهم، وطرح أسئلتهم، والإدلاء بمقترحاتهم.

## الوقت



ساعة و 30 دقيقة

## الأهداف



في نهاية الجلسة سيتمكن المشاركون من

- تحديد الأماكن التي يمكن أو يصعب الوصول إليها
- اختيار الأماكن المناسبة والأوقات المتاحة لإجراء التدخل.

## سوف تحتاج إلى



- أوراق كبيرة، وأقلام ماركرز ملونة، وشريط لاصق
- شرائط ملصقات ملونة (اختيار في الخطوة الثانية)
- نسخ للتوزيع (نسخة لكل مشارك) من:

الملحق 6: ملخص الأماكن

الملحق 7: قائمة بالأماكن التي يتردد عليها الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال والتي تعتبر مهمة للتدخل

## الملحق 5: ملخص الأماكن

الأماكن	العمود 1	العمود 2	العمود 3	العمود 4
	سهل الوصول إليه	مناطق خطرة؟ نوع السلوكيات القائمة	مناطق خطرة؟ نوع السلوكيات القائمة	كيفية التصدي للتحديات

## الملحق 6: خريطة الأماكن التي يتردد عليها الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، والتي تعد مهمة للتدخل

الأماكن التي حددها المشاركون كمهمة لتنفيذ أنشطة للتصدي للوصمة والتمييز

.1

.2

.3

.4

.5

.6

.7

.8

.9

.10



## الجلسة 4

## مراقبة أماكن لإجراء التدخل

## لمحة عامة

في هذه الجلسة، يجب على المشاركين النزول إلى الشارع لتنفيذ تمرين التحقق بالمراقبة. ويمكن مشاركة واضعي البرنامج في هذا التمرين نظراً لأهميته بالنسبة للتخطيط. وأثناء التنفيذ، ستكون هناك فرص أمام مثقفي الأقران لمناقشة ما صادفهم من تحديات في عملهم بالمراقبة واقتراح الحلول.

## النشاط: مراجعة الخريطة وإدخال التعديلات اللازمة

## الخطوة الأولى: الإعداد لزيارة الشارع (ساعة)

1. قم بتقسيم المشاركين إلى نفس مجموعات العمل الصغيرة التي تشكلت سابقاً. اطلب منهم الرجوع إلى تمارين رسم الخرائط السابقة لتحديد الأماكن التي يسهل الوصول إليها. اطلب منهم إعداد استمارة التقرير الخاص بالمراقبة لإستيفائها أثناء تمرين المراقبة، وتشمل:

- اسم الفريق
- اسم مكان إجراء التدخل
- المجموعات التي كانت متواجدة
- مدى سهولة أو صعوبة التقرب من هذه المجموعات
- أفضل الأوقات للتقرب منهم
- الأنشطة التي تمت أو كانت تتم عادة
- ما إذا كان، في المكان، أي تواجد للسلطات أو لمتخذي القرار
- أنواع الخدمات المتوافرة حول المكان
- المشاكل أو التحديات المحتملة

## الخطوة الثانية: زيارة الأماكن (3 ساعات)

2. اطلب من كل مجموعة الذهاب إلى أماكن المراقبة التي تم اختيارها من تمرين رسم الخرائط، ومراقبة ديناميكية المكان. وذكرهم بأهمية الخصوصية والسرية. اطلب منهم البقاء مع فريقهم، والتجول دون جذب الانتباه. اعط لكل واحد منهم بطاقة هوية ورسالة تقديم لإظهارها في حال إيقافهم من قبل ضباط الشرطة (انظر الملحق 9).

اسمح لهم بثلاث ساعات تقريباً، لتنفيذ هذا التمرين.

## الخطوة الثالثة: اليوم التالي (ساعتان)

3. اطلب من كل مجموعة عرض تقريرها عن المراقبة تحت العناوين المذكورة في الخطوة الأولى. وناقش ما واجههم من تحديات وكيفية تعاملهم معها.

## الوقت



6 ساعات

## الأهداف



في نهاية الجلسة سيتمكن المشاركون من

- التحقق من دقة وفعالية الخرائط للتدخلات المستقبلية
- تعديل الخرائط وفقاً لملاحظاتهم في الشارع
- تطبيق المهارات التي تعلموها في تمرين المراقبة على عملهم الفعلي في تخطيط تدخلات التوعية.

## سوف تحتاج إلى



- استمارات التقرير الخاص بالمراقبة (استمارة لكل مشارك)
- نسخ للتوزيع (نسخة لكل مشارك) من:
- الملحق 7: نموذج لبطاقة هوية مثقف الأقران
- الملحق 8: نموذج لرسالة تقديم مثقف الأقران (على سبيل المثال، تقدم إلى ضباط الشرطة)

## الملحق 7: نموذج لبطاقة هوية مثقف الأقران

برنامج التوعية بفيروس نقص المناعة البشري والإيدز وسائر العدوى المنقولة جنسياً

الاسم واللقب: .....

المهنة: مثقف أقران

سارية حتى: .....

التوقيع: .....

برجاء تسهيل عمل حامل هذه البطاقة وفي حالة الطوارئ يرجى الاتصال بالرقم التالي:

.....

## الملحق 8: نموذج لرسالة تقديم مثقف الأقران (على سبيل المثال، تقدم إلى ضباط الشرطة)

تقوم جمعية ..... بتنفيذ حملة توعية للشباب بشأن فيروس نقص المناعة البشري والإيدز وسائر العدوى المنقولة جنسياً.

برجاء تسهيل مهمة السيد/ السادة/ السيدة/ السيدات ..... حامل هذه الرسالة، الذي تم تدريبه في هذا المجال وتكليفه بهذا العمل.

التوقيع: .....

المنصب: .....

في حالة الطوارئ، رجاء الاتصال بالأرقام التالية: .....

## الجلسة 5

## نظام الإحالة

## لمحة عامة

ترتبط هذه الجلسة بتمرين شجرة المشاكل (الدليل التدريبي الأول، الجلسة 3). ومن شأن المناقشات حول المكونات الأساسية لأنظمة الإحالة ومدونات القواعد السلوكية أن تفيدي في الأعمال اللاحقة.

## النشاط: الخدمات المتاحة

## الخطوة الأولى: العمل الجماعي، والعروض والمناقشات (ساعة)

1. اشرح، في جملة معدودة، ماذا تعني خدمة الإحالة. ثم اطلب من المشاركين العمل في مجموعات صغيرة مكونة من أربعة أو خمسة أشخاص فقط. واطلب منهم رسم جدول، على ورقة كبيرة، مقسم إلى أربعة عواميد، واستخدام الكلمات المطبوعة بالخط العريض أدناه كعناوين للأعمدة. اطلب من المجموعات التفكير في مبادرة معينة لبرنامج التوعية الخاص بهم (ربما التي تم اقتراحها للمجموعة المستهدفة في تمرين المراقبة للجلسة 4). ومناقشة ما يلي:
  - أنواع الخدمات التي يحتاجها مثل هذا البرنامج
  - المبادئ الأساسية لتوضيح أي إحالة
  - متطلبات مقدمي خدمة الإحالة
  - طرق بناء وتقوية الشراكات

2. اطلب من كل مجموعة صغيرة عرض الجدول المستكمل.

## الخطوة الثانية: عرض عن أنظمة الإحالة والخطوط الساخنة (30 دقيقة)

3. استخدم الملحق 9 لتقديم عرض موسع حول أنظمة الإحالة، وشرح كيف يتوجب ربطها بالبرنامج. واستفسر عن أية توضيحات قد يحتاج إليها المشاركون.
4. قدم عرضاً توضيحياً قصيراً عن الخطوط الساخنة، والصفات التي يجب أن يتحلى بها العاملون في الخطوط الساخنة (انظر الملحق 10). واستفسر عن أية توضيحات قد يحتاج إليها المشاركون.

مراد، 21 سنة، عاطل عن العمل، وعازب ويعيش في الجزائر

” بفضل دعم وصمود الطبيب النفسي التابع للجمعية، استطعت التغلب على كل هذه الصعوبات، واستعدت ثقتي في نفسي، وقبلت كوني إيجابياً للفيروس، وتخلصت من كل الأفكار الغامضة التي كانت تلاحقني.

وبالاستفادة من التجارب السابقة، فإنني أحمد الله وأشكر الأشخاص المشاركين في هذا المشروع الذين مكنوني من اكتشاف إيجابيتي للفيروس، قبل أن يشند علي المرض، ومكنوني من تلقي الرعاية المبكرة والعلاج ضد الفيروس [...].

وقد ساعدتني جمعية الحماية من السيدا (الإيدز) (APCS) ودعمتني كثيراً، مادياً ومعنوياً، لأنني لولا هذا الدعم لصعقت في الغابة التي نعيش فيها، وخاصة في نطاقنا الجزائري، حيث تتضاعف الصعوبة إذا ما أعلنت أنني من المثليين، ومتعايش مع الإيدز.“

## الوقت



ساعة و30 دقيقة

## الأهداف



في نهاية الجلسة سيتمكن المشاركون من

- تعريف مفهوم "الإحالة"، ومبادئها وحدودها
- تحديد الخدمات المتاحة
- تحديد أنواع ومتطلبات من يقوم بتقديم خدمات الإحالة
- فهم ملامح الخط الساخن
- تحديد كيفية بناء الشراكات مع خدمات الإحالة المحتملة.

## سوف تحتاج إلى

- أوراق كبيرة، وأقلام مراكز ملونة، وشريط لاصق
- الملحق 9: أهداف وملامح نظام الإحالة
- الملحق 10: نظام الإحالة واستخدام خدمة الخط الساخن



## الملحق 9: أهداف وملامح نظام الإحالة

### التعريف

نظام الإحالة هو وسيلة يستخدمها البرنامج للاستجابة لاحتياجات المستفيدين من التوعية والتعامل معها. ويستجيب هذا النظام للجهود الرامية إلى تحديد خدمات الدعم وترتيب أولوياتها، وتقديمها لكل من يحتاجها ممن ينجح متفقو الأقران في الوصول إليه. وهو نظام يسهل من الوصول إلى الخدمات المتاحة، من خلال عمله مع المنظمات والجمعيات التي على استعداد لمد يد المساعدة أو تقديم الخدمات. ومن شأن هذا أن يمهد الطريق أمام هذه المنظمات والجمعيات لتسهيل سبل الوصول إليها من قبل الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال مثلما هي للأخرين، وفي إطار بيئة خالية من الوصمة والتمييز. وبهذه الطريقة، تشارك الجمعيات في بناء قدرات موظفيها، وتحدد كيفية التواصل مع المجموعات المستهدفة.

### كيفية إنشاء نظام إحالة

- مراجعة الخدمات والمنظمات القائمة في المنطقة التي سيتم فيها تنفيذ التدخل.
- زيارة المنظمات، وتقديم البرنامج واقتراح طرق للتعاون.
- وضع مذكرة تفاهم والحصول على اعتمادها من قبل الأطراف المعنية.
- تدريب مقدمي الخدمات من المنظمة وفقاً لمذكرة التفاهم الموقع عليها.
- تنظيم جلسات تقييم ولقاءات متابعة منتظمة لرصد النتائج.

### أهداف أنظمة الإحالة

- ضمان وصول الفئات السكانية المعرضة لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري وسائر العدوى المنقولة جنسياً، إلى الخدمات المحلية المتاحة.
- جمع معلومات حول الخدمات التي يحتاجها الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، وتلك المتاحة حالياً.
- تقديم خدمات تحترم الحاجة إلى السرية وتتفهم ظروف الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال.

### المبادئ الأساسية لأنظمة إحالة فعالة

- احترام خصوصية وسرية الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال.
- توفير معلومات شاملة، ودقيقة، وذات الصلة.
- القدرة على ضمان الوصول السهل إلى الخدمات الصحية والاجتماعية المعنية.

### يجب على مقدمي خدمة الإحالة:

- تلقي التدريب الجيد وخضوعهم للإشراف
- تقديم خدمات ومواد الرعاية الصحية الوقائية المناسبة من حيث الثقافة، والفئة العمرية، والميل الجنسي
- تقديم الخدمات وفقاً لمدونة قواعد الممارسة الخاصة بنظام الإحالة للبرنامج في بيئة تشجع على الخصوصية والسرية، وخالية من تكوين الأحكام المسبقة، والوصمة، والتمييز
- التواصل مع سائر الخدمات المتاحة، ومع المشرفين الميدانيين للبرنامج
- توثيق الخدمات المقدمة والحفاظ على سرية هذه المعلومات.

### أنواع خدمات الإحالة

- الإرشاد حول الصحة الجنسية والإنجابية
- الفحص الطبي، والوقاية من العدوى المنقولة جنسياً وعلاجها
- دعم الوالدين لفهم حياة أطفالهم الجنسية
- إرشاد ومتابعة المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشري المشورة والفحص الطوعي لفيروس نقص المناعة البشري وسائر العدوى المنقولة جنسياً
- الرعاية الصحية: العيادات الطبية، والمختبرات والمستوصفات
- الدعم والإحالة على المستويين الاجتماعي والنفسي
- الرعاية الاجتماعية: الزيارات المنزلية والجلسات الفردية
- المساعدة القانونية والخدمات المتخصصة الأخرى
- التوجيه، والمتابعة وإعادة التأهيل لمتعاطي المخدرات
- مجموعات الدعم
- الخطوط الساخنة

## الملحق 10: نظام الإحالة واستخدام خدمة الخط الساخن

### تعريف وأهداف خدمة الخط الساخن

يوفر الخط الساخن إجابات لاستفسارات المتصلين خلال مكالمات هاتفية تستغرق 10 دقائق أو أقل. ويقوم فريق ذو خبرة في المشورة والمتابعة بتقييم ما يتعرض له كل متصل من مخاطر تتعلق بفيروس نقص المناعة البشري وسائر العدوى المنقولة جنسياً. ويقدم الفريق ما يلي، للمتصل:

- معلومات حول الإجراءات الوقائية للحد من خطورة فيروس نقص المناعة البشري وسائر العدوى المنقولة جنسياً
- معلومات حول الخدمات المتاحة المناسبة داخل المجتمع المحلي
- التشجيع على استخدام الخدمات المذكورة بالتفصيل في نظام الإحالة

### المبادئ الأخلاقية

يجب على خدمة الخط الساخن:

- حماية خصوصية وسرية كل متصل
- توفير المعلومات المناسبة والدقيقة، وتوخي الاحترام وعدم إصدار أية أحكام مسبقة، بغض النظر عن الوضع الثقافي والاجتماعي للمتصل أو سلوكياته وميوله الجنسية وفتته العمرية.

## الجلسة 6

## تصميم برنامج توعية للرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال

## لمحة عامة

هذه الجلسة تتطلب من المشاركين، مرة ثانية، الاعتماد على تجاربهم في الميدان.

وكلما تنوع المشاركون، كلما زادت أهمية وجاذبية التمرين. وإذا اقتصر الحضور على مثقفي الأقران، فانظر في إمكانية دعوة المشرفين الميدانيين ومخططي البرنامج أيضاً.

## النشاط: وضع نظام للإحالة

## الخطوة الأولى: عملية التخطيط (ساعتان و30 دقيقة)

1. اطلب من المشاركين العمل في مجموعات صغيرة. اعط كل مجموعة ورقة كبيرة، وقلم ماركر ونسخة للجدول الوارد في الملحق 11 وفيه العمود الثاني فارغاً. واطلب منهم مناقشة مبادرة لبرنامج معني بالرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، اعتماداً على تجاربهم في العمل. وسوف يتعين عليهم تحديد محتوى لكل مرحلة من مراحل عملية التخطيط المذكورة في أول عمود من الجدول.
2. اطلب منهم رسم نسخة من هذا الجدول على الورقة الكبيرة التي معهم وإدخال المحتوى الذي حدده لكل مرحلة في العمود الثاني. وشرح لهم أن خططهم يجب أن تكون واقعية، لا طموحة أكثر مما ينبغي.

## الخطوة الثانية: عرض المجموعات والمناقشة (30 دقيقة)

3. اطلب من كل مجموعة عرض خطتها بتثبيت ورقتها على الحائط. وادع باقي المجموعات لمشاهدة لوح الآخرين بالتناوب. وأسأل إذا كان هناك أي شيء يحتاج إلى التوضيح.

## الخطوة الثالثة: عرض حول تخطيط البرامج (30 دقيقة)

4. بالاستعانة بالعناوين في الملحق 11، قم باستعراض مراحل تخطيط مبادرة توعية (الأهداف الطويلة والقصيرة الأمد، والنشاطات، إلخ). ووزع النسخة الكاملة من الملحق 11 كمثال للتخطيط. ثم اطلب من المجموعات العودة مرة ثانية إلى ما وضعوه من لوح على الحائط، والنظر في ما إذا كانت لديهم أي رغبة في إجراء تصويبات عليها بعد ما أثير من ملاحظات من قبل المجموعات الأخرى.

## الخطوة الرابعة: عرض هياكل استخدمت لتنفيذ تدخلات (30 دقيقة)

5. قدم عرضاً قصيراً باستخدام الهيكل التنظيمي الوارد في الملحق 12. وأسأل إذا كان هناك حاجة لأية توضيحات. اطلب من كل مجموعة العودة مرة ثانية إلى اللوح على الحائط الخاص بها، وسرعة تحديد الهياكل التي يتوجب وضعها لخطتهم. اطلب منهم كتابة هذا على ورقة A4 ولصقها على اللوح على الحائط.

## الوقت



4 ساعات

## الأهداف



في نهاية الجلسة سيتمكن المشاركون من

- تحديد الأهداف الطويلة والقصيرة الأمد
- تحديد أفضل الاستراتيجيات لتحقيق الأهداف
- اختيار المجموعات المستهدفة
- تحديد النشاطات التي يمكن تنفيذها
- تحديد أعضاء الفريق المطلوبين لمبادرة معينة ومسؤولياتهم المختلفة
- إنشاء هيكل لفريق التدخل
- تحديد الموارد المطلوبة للتدخل
- الإحالة إلى المنظمات/الجمعيات المعنية

## سوف تحتاج إلى



- أوراق كبيرة، وأوراق A4، وأقلام
- ماركرز، وشريط لاصق
- نسخ للتوزيع (نسخة لكل مجموعة) من الجدول الوارد في الملحق 11، حيث تم ترك العمود على اليسار فارغاً، ونسخ كاملة للتوزيع من نفس الملحق (نسخة لكل مشارك)
- الملحق 12: تنفيذ برنامج التوعية

## الملحق 11: نموذج لتمرين التنفيذ

تخطيط برنامج تدخل	
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ الحد من عدد الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشري بين الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال</li> </ul>	الهدف العام: ما هي المرامي الطويلة الأمد؟
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ زيادة الوعي بين المجموعة المستهدفة، وفي أماكن تجمع العاملين بالجنس</li> <li>■ توفير خدمات المشورة والفحص الطوعي لفيروس نقص المناعة البشري</li> </ul>	تحديد أفضل استراتيجية: ما يمكن القيام به للحد من المشاكل القصيرة الأمد؟
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ المجموعات المستهدفة المباشرة: الرجال الذين يمارسون الجنس مقابل المال</li> <li>■ المجموعات المستهدفة غير المباشرة: مالكو الأماكن التي يمارس فيها الرجال الجنس مع الرجال</li> </ul>	من هو المستهدف؟ هل هناك مجموعات مستهدفة مباشرة وغير مباشرة؟
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ زيادة الوعي بفيروس نقص المناعة البشري وسائر العدوى المنقولة جنسياً، خلال التوعية</li> <li>■ توزيع المنشورات وبطاقات العمل لخدمات المشورة والفحص لطوعي</li> <li>■ توزيع الواقي الذكري</li> </ul>	ما هي المهمات/الأنشطة؟
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ استخدام الواقي الذكري للوقاية الذاتية</li> </ul>	ما هي الرسائل التي قد تساعد على تقليل عوامل الخطر لهذه المجموعة المستهدفة؟
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ فريق من متقفي الأقران الذين تم تدريبهم، والذي منهم من كان يعمل سابقاً بالجنس.</li> </ul>	من يمكنه إعطاء هذه الرسائل؟ ومن الفريق؟
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ الواقي الذكري</li> <li>■ نشرات تحتوي على رسائل</li> <li>■ منشورات لزيادة الوعي</li> <li>■ الدعم من قبل المؤسسات المعنية</li> <li>■ الدعم (أو على الأقل عدم المعارضة) من قبل متخذي القرار</li> </ul>	ما هي الموارد المالية والبشرية الداعمة التي يحتاجها الفريق؟

## الملحق 12: تنفيذ برنامج توعية

### مسؤوليات اللجنة التوجيهية

- الإشراف والمشاركة في عمليات تخطيط البرنامج، ومناقشة التحديات والفرص، وإقرار الخطط الموضوعية.
- استعراض البرنامج وتمكينه من الارتكاز على التجارب والنجاحات السابقة.
- ضمان وجود آليات صحيحة لمعالجة المسائل الأمنية.
- ضمان ودعم نشر نتائج البرنامج.
- تحليل نتائج تدخل الشارع واستخدام النتائج ووضع خطط مستقبلية للبرنامج، علاوة على ضمان الاستفادة من تجربة البرنامج في الخطط والاستراتيجيات الوطنية.

### أدوار ومسؤوليات منسق البرنامج

- قد يكون منسق البرنامج هو نفسه مدير المنظمة التي تدير برنامج التدخل، أو موظف من ذوي الخبرة في مجال التوعية أو أي برنامج مماثل. ويجب أن تكون لديهم خبرة في العمل الاجتماعي، وأن يتمتعوا بثقة المنظمات والسلطات المحلية. وقد يشاركون في التدريب الخاص بنظام الإحالة، علاوة على مسؤوليتهم عن أنشطة اللجنة التوجيهية، مثل الاجتماعات. أما أهم وظائفهم فتتمثل في دعم المشرف الميداني ومتقفي الأقران.

تستخدم هياكل مختلفة لتنفيذ برامج التدخل. ولكن يجب أن تهدف جميعها إلى الوصول إلى مجموعة الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، والمجموعات الفرعية لهم، ومن هم أكثر احتياجاً للمعرفة والمهارات المطلوبة لانتهاج سلوكيات تحد من مخاطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري وسائر العدوى المنقولة جنسياً.

الهيكل النموذجي يمكن أن يتضمن:

- لجنة توجيهية
- منسق برنامج
- مشرفين ميدانيين
- متقف أقران
- فريقاً محترفاً من العاملين في المجال الاجتماعي والصحي

### اللجنة التوجيهية

- تتكون من متخذي القرار من البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز، وممثلي وكالات الأمم المتحدة، وممثلي وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية، بالإضافة إلى أعضاء من الأكاديميين، والإعلام، والكنائس والمساجد والمعابد. ويجب أن تتضمن بعض أفراد المجتمع من ذوي النفوذ.
- يكون الأعضاء من خلفيات مختلفة، بلغات ووجهات نظر مختلفة (من حيث القانون، والصحة، وحقوق الإنسان، إلخ).
- يتم تعيين الأعضاء بعد عقد اجتماعات فردية معهم ومع منظمي اللجنة التوجيهية، الذين يشرحون أهمية وأهداف البرنامج. ويقوم المنظمون بتقصي أي تضارب في المصالح بين الأعضاء الجدد المحتملين للجنة التوجيهية.
- تعقد لقاءات مع المنسقين الذين يتعين عليهم الإلمام بحدود أدوار أعضاء اللجنة، والانتباه إلى أية محاولة محتملة للتدخل أو العرقلة، أو أي إساءة لاستعمال الثقة.



## الجلسة 7

## أدوار وأخلاقيات المشرفين ومتقفي الأقران الميدانيين

## لمحة عامة

توضح هذه الجلسة الأدوار والمسؤوليات والأهداف المشتركة للمشرفين ومتقفي الأقران الميدانيين. حاول إشراك واضعي البرنامج في هذه الجلسة، فمن شأن هذا أن يساعدهم على وضع مدونة لقواعد ممارسة التدخل في الميدان.

## النشاط: أدوار المشرفين الميدانيين ومتقفي الأقران

## الجزء الأول: أدوار المشرفين الميدانيين ومتقفي الأقران

## الخطوة الأولى: عمل جماعي (30 دقيقة)

1. قم بتقسيم المشاركين إلى مجموعتين. واعط كل مجموعة ورقتين ثم إعدادهما مسبقاً، واحدة بالسؤال الأول المذكور أدناه، والأخرى معنونة بالسؤال الثاني:
  - ما هي، في رأيك، مسؤوليات/حدود متقف الأقران؟
  - ما هي، في رأيك، مسؤوليات/حدود المشرف الميداني؟

## الخطوة الثانية: التشارك والمناقشة (30 دقيقة)

2. اطلب من المجموعة مناقشة سؤالها ثم كتابة جميع النقاط التي يتفقون عليها على أوراق لاصقة للملاحظات. واعطهم تعليمات باستخدام ورقة لاصقة مختلفة لكل نقطة. ثم اطلب منهم لصق الأوراق على الورقة الكبيرة وعرضها كلوح على الحائط.
3. ادع كل مجموعة للنظر في عمل المجموعة الأخرى، واستفسر عن ما إذا كان هناك أي حاجة للتوضيح. ثم اطلب من المشاركين كتابة أية إضافات أو تصويبات اتفق عليها أثناء هذه المناقشة، وذلك على الورقة الخاصة بهم.

## الخطوة الثالثة: عرض حول أدوار المشرفين الميدانيين ومتقفي الأقران (15 دقيقة)

4. قدم ملخصاً بالأدوار والمسؤوليات المختلفة مستعيناً بالملحقين 13 و 14. وبعد انتهاء كل جزء من أجزاء العرض اسأل إذا كانت هناك حاجة لأية إيضاحات.

## الوقت



ساعتان و15 دقيقة

## الأهداف



في نهاية الجلسة سيتمكن المشاركون من

- تحديد أدوار ومسؤوليات المشرفين ومتقفي الأقران الميدانيين
- تحديد مجموعة من الأخلاقيات المهنية للبرنامج والعاملين به.

## سوف تحتاج إلى



- ورقتان كبيرتان، إحداهما معنونة بالسؤال الأول المذكور في الخطوة الأولى والأخرى بالسؤال الثاني
- أوراق لاصقة للملاحظات وأقلام
- مراكز
- لوح ورقي قلاب
- الملحق 13: خصائص وواجبات المشرف الميداني
- الملحق 14: واجبات متقف الأقران
- الملحق 15: التعهد

## الجزء الثاني: الأخلاقيات المهنية

## الخطوة الأولى: استثارة الأفكار حول المبادئ الأخلاقية (30 دقيقة)

5. اطلب من المشاركين القيام باستثارة أفكارهم حول الأخلاقيات المهنية التي يجب مراعاتها من قبل أي موظف في البرنامج من أول نقطة الاتصال بالمستفيد. وعلى سبيل المثال، يجب أن تتضمن هذه مبادئ مثل الخصوصية، والسرية، والسلامة، والموضوعية وعدم التمييز.
6. سجل هذا على اللوح الورقي القلاب. وراجع القائمة وتأكد من ملاءمتها وحسن استيعابها. ثم استكملها مركزاً على الأخلاقيات المهنية في الميدان.

## الخطوة الثانية: التعهد (30 دقيقة)

7. اشرح فكرة التعهد وقدم الملحق 15 كمثال. وناقش وشجع طرح الأسئلة وإبداء الملاحظات. واسأل المشاركين عن مشاعرهم تجاه التوقيع على مثل هذا التعهد. واختبر ما يرونه من المزايا والعيوب. واطلب منهم العمل لبضعة دقائق في مجموعات غير رسمية (متوجهين نحو من هم بجوارهم) لإعداد تعهدات لكل من متقفي الأقران والمشرفين الميدانيين.

## متقف أقران، جمعية "نعم للحياة"، لبنان

” إنني مؤمن بالشباب الذي يتوجب عليه القيام بدور كبير في المجتمع، ولكن عليهم حماية أنفسهم. وأنا أحب العمل الاجتماعي. ويمكنني العمل مع فريق، كما أنني أعلم كيفية التواصل مع الآخرين. وسوف احترم قواعد العمل واتحمل المسؤولية.“

”

## الملحق 13: خصائص وواجبات المشرفين الميدانيين

وقد ينتمي المشرف الميداني، أو لا ينتمي، إلى نفس الهوية التي تنتمي إليها مجموعة الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال المستهدفين من قبل البرنامج.

### واجبات المشرف الميداني:

- تنسيق وإدارة عمل الفريق.
- وضع وتطوير برنامج تدخل الشارع.
- التواجد مع متقفي الأقران أثناء عملهم وحيثما كان ضرورياً.
- دعم متقفي الأقران من خلال اجتماعات فردية وجماعية لتقييم الحالات.
- توفير الدعم لمتقفي الأقران في حال تعرضهم لأيّة ضغوط نفسية.
- حضور المناسبات ذات الصلة واجتماعات مجلس البرنامج.
- التنسيق مع الجمعيات في نظام الإحالة.
- توثيق عمل التوعية.
- مراجعة التقارير الميدانية التي يرسلها متقفو الأقران
- تنظيم أنشطة إضافية للتدخل (على سبيل المثال وحدة متنقلة لتوفير المشورة والفحص الطوعي) حسب الضرورة، وإذا سمحت الموارد بذلك.

### معايير الاختيار (يجب التعديل حسب المنطقة/البلد)

يجب على المشرف الميداني ما يلي:

- إثبات خبرته في العمل مع الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال
- أن يكون متفهماً جيداً لحدود دوره ومسؤولياته
- إثبات التزامه وخبرته في حماية حقوق المستفيدين
- العمل بطريقة تحترم البيئة المحلية
- بناء أواصر الثقة مع الآخرين
- أن يفهم ويحترم متطلبات خصوصية وسرية البرنامج، ويثبت قدرته على توخي الخصوصية
- أن يفهم جيداً، ويلم بكل ما هو حديث من معلومات خاصة بالحد من الضرر والمخاطر المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشري وسائر العدوى المنقولة جنسياً
- أن تكون له خبرة في التعامل مع الجمعيات أو المؤسسات المشاركة في نظام الإحالة
- أن يكون قادراً على توطيد أواصر العلاقات الجيدة مع الجمعيات والمؤسسات المشاركة في البرنامج

## الملحق 14: واجبات متقف الأقران

- مقابلة المستفيدين في بيئتهم.
- القيام بجلسات لزيادة الوعي في الشارع.
- ضمان تلقي المستفيدين ما يحتاجونه من معلومات، وأن يكون لدى المركز الذين يعملون به الموارد والقدرة على توفير الدعم.
- الحصول على التدريب الملائم والكافي حول المعرفة والمهارات الأساسية المطلوبة لعملهم، ومتابعة أي تدريب قائم يوفره البرنامج.
- الحصول على التدريب الملائم والكافي حول آلية وتقنيات الإحالة.
- التحلي بالمعرفة العملية الجيدة للخدمات المتاحة داخل نظام الإحالة.
- إطلاع منسق البرنامج على مكان متقفي الأقران من خلال جداول زمنية يتم إعدادها لكل مبادرة توعية، وحضور الاجتماعات بانتظام.
- حضور اجتماعات الرصد والتقييم.
- تشارك التجارب مع الأقران.

## الملحق 15: التعهد

### التعهد

(مثال لقسم مثقف الأقران)

إنني أقدر دوري في هذا البرنامج، وأتعهد بما يلي حتى يمكنني أداء دوري بفعالية:

- احترام بيئة عملي وخصوصيته
- قبول اختلافات الأفراد، بما في ذلك اختياراتهم التي قد تختلف عن اختياراتي
- التصرف كقائد، باتخاذ الاختيارات الصحية، وتوخي الأمانة مع نفسي
- تقدير الاختلاف بكافة أشكاله
- الحفاظ على الخصوصية
- الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الموضوعات المتعلقة بعملية
- تقديم ما أفهمه فقط من معلومات متوخياً الدقة والمصداقية
- الالتزام برفاه المستفيدين وفريق العمل
- التحدث مع المستفيدين عن مسانلتهم وظروفهم اليومية، ودعمهم للقيام بالتغييرات الإيجابية
- فهم أهمية الرصد والمتابعة
- عدم السماح بتعرضي لأية ضرر نفسي، أو جسدي، أو قانوني بسبب الدور الذي أقوم به.

أقدر من أنا

أنا إنسان داعم، متعلم، وقائد

## الجلسة 8

## إطار أخلاقي للتنفيذ

## لمحة عامة

في هذه الجلسة، سيقوم المشاركون باستكشاف كيفية تنفيذ إطار عمل أخلاقي على أرض الواقع، وكيف يمكن للمواقف الأوسع نطاقاً نحو الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، أن تعيق قدرتهم أو تساعد على الوصول إلى خدمات الإحالة الداعمة الفعالة.

## النشاط: احترام خصوصية المجموعة المستهدفة

## الخطوة الأولى: المناقشة (30 دقيقة)

1. ناقش الاعتبارات الأخلاقية المهمة عند التخطيط للبرنامج، مثل احترام الثقافة المحلية. وتحدث عن التحديات المتعلقة بحماية كل من المجموعة المستهدفة والمجتمع من فيروس نقص المناعة البشري وسائر العدوى المنقولة جنسياً، وذلك عند العمل في إطار حقوق الإنسان وحقوق الصحة العامة.
2. استخدم الملحق 16 للتأكيد على الأهمية الخاصة لتطبيق الأخلاقيات المهنية الجيدة في جميع الأوقات، حيث يعتبر الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال عرضة للوصمة، والاستبعاد، وانتهاك حقوق الإنسان الخاصة بهم بطرق مختلفة.

## الخطوة الثانية: تحديد الأخلاقيات المهنية التي يتوجب تطبيقها على أعمال التوعية (ساعة)

3. قم بتقسيم المشاركين إلى مجموعات عمل صغيرة. اعط لكل مجموعة ورقة كبيرة واطلب منهم رسم الجدول على ورقة العرض.

ما يجب مراعاته من حيث الأخلاقيات المهنية	مراحل التدخل في الشارع
	التخطيط
	التنفيذ
	إنهاء الجلسة/الاجتماع

4. اطلب منهم مناقشة ما هي الأخلاقيات التي يجب مراعاتها في كل مرحلة وكتابة ذلك في الجدول. وعلى سبيل المثال، عند التخطيط، قد تكون هناك اعتبارات أخلاقية تتعلق بالعلاقات مع خدمات الإحالة أو انتقاء متلقي الأقران.

## الوقت



3 ساعات

## الأهداف



في نهاية الجلسة سيتمكن المشاركون من

- مناقشة الإطار الأخلاقي للبرنامج
- وضع قائمة بالمبادئ الأساسية للبرنامج
- وصف كيفية عمل الأخلاقيات في الميدان

## سوف تحتاج إلى



- أوراق كبيرة فارغة، وأقلام ماركرز
- ورقة كبيرة تحتوي على الجدول
- الموضح في الخطوة الثالثة للعرض
- لوح ورقي قلاب
- الملحق 16: الأخلاقيات وحقوق الإنسان

### الخطوة الثالثة: التشارك والمناقشة (ساعة)

5. اطلب من كل مجموعة تقديم عرض قصير لعملهم، ثم عرضه كلوحة على الحائط. وفي الوقت التي تقوم فيه كل مجموعة بسررد ما حددته من أخلاقيات مهنية، قم أنت بإعداد قائمة موجزة بهذه الأخلاقيات على صفحة من اللوح الورقي القلاب. وقد يتضمن هذا:
- الخصوصية والسرية
  - احترام صحة المجموعة
  - تجنب الأحكام المسبقة
  - حماية فريق العمل والمجموعات المستهدفة
6. اطلب تعليقات وأسئلة للتوضيح، وصحح أية أخطاء أو مفاهيم خاطئة. وراجع القائمة النهائية على اللوح الورقي القلاب. ثم حدد التحديات المحتملة التي قد تظهر، وناقشها معهم. وذكر المجموعة بالتعهد الذي وضعته في الجلسة 7.

### الخطوة الرابعة: العرض (30 دقيقة)

7. قدم عرضاً حول الأخلاقيات وحقوق الإنسان مستعيناً بالملحق 16. واستفسر عن أية أسئلة حول نقاط معينة أثناء شرح محتوى الملحق.

#### متقف أقران، جمعية الرعاية التمرضية والتنمية المجتمعية (SICD)، لبنان

” خلال عمل التوعية، قد نواجه أشخاصاً يكرهون المثليين، وقد نواجه التحرش الجنسي.

أريد أن أتحدث عن موقف حدث لي خلال قيامي بالتوعية مع أصدقائي. ففي حين كنت أعطي المعلومات لرجل يمارس الجنس مع الرجال في الشارع، بدأ يقول لي إن الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال خطأ وقذرين، وهذا ما يجعلهم أكثر عرضة لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري. وكنت متوتراً جداً، ولكنني حاولت أن أهدأ وتحدثت معه بموضوعية حول إن فيروس نقص المناعة البشري يتم انتقاله من خلال ممارسة الجنس غير المحمي مع شخص مصاب في جميع الحالات، سواء كان الشخص غنياً أم مثلياً، فقيراً أم غنياً، أو متعلماً. وبعد ذلك، أخذ يقول إنه يعرف الكثير من الأصدقاء من الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال الذين يقومون بممارسة الجنس الجماعي والجنس دون وقاية، وإن استخدام الواقي الذكري قد يكون مفيداً لهم. ثم قبل انصرافنا، وضع يده على كتفي وقال إن ممارسة الجنس مع شخص "نظيف" مثلي أمر ممتع. وقد أنزلت يده بلطف وقلت له إنني لست هنا لأخذ مواعيد ولكن فقط للتوعية.

ما تعلمته من هذه التجربة هو أننا قد نواجه أشخاصاً يحبطوننا، وقد يوجهون لنا الإهانات، وقد نواجه رجال يمارسون الجنس مع الرجال ولا يكشفون عن أنفسهم بسبب المجتمع والمفاهيم الخاطئة لديهم. ويجب دائماً أن نكون مستعدين كمثقفين أقران لمواجهة مثل هذه المواقف بشجاعة كما يجب التعامل مع التحرش بطريقة محترفة.“

#### متقف أقران، جمعية "نعم للحياة"، بيروت، لبنان

” قبل أن نبدأ عملنا في التوعية، علينا استكشاف المكان الذي سنعمل فيه. فقد واجهت الكثير من المشاكل. تعاملت مع رجال يمارسون الجنس مع الرجال، وحاولوا سرقتي، وآخرين كانوا عدوانيين، وكاذبين، والبعض منهم كان يتعاطى المخدرات. ومن المهم في رأيي، أن يتصرف متقف الأقران بحكمة ويكون مدرباً على التعامل مع مختلف المواقف والشخصيات بيقظة.“

## الملحق 16: الأخلاقيات وحقوق الإنسان

## الأخلاقيات

نستخدم الأخلاقيات لتقرير ما هو صواب وما هو خطأ، ولتقييم واجباتنا وتعديل سلوكياتنا لاتخاذ القرارات المدعومة بالمعلومات. وقد يتضمن عملنا الميداني العمل مع أفراد خارج نطاق الاتجاه العام للمجتمع (على سبيل المثال أطفال الشوارع، ومتعاطو المخدرات، والمتشردين)، ويحدث هذا في بعض الأحيان في بيئات محفوفة بالخطر، إلا أن منهجنا للعمل الأخلاقي يجب أن يظل دائماً واحد لا يتغير مهما كان السياق. وللحفاظ على قاعدة أخلاقية صالحة، يجب علينا:

- فهم الطبيعة والاحتياجات المتنوعة للمجموعة التي نعمل معها
- تقدير العلاقة بين الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال والمجتمع الأوسع (مهما كان مقدار انعزال كل فرد)
- الحفاظ على احترام صحي لكرامة كل فرد وقيمه الشخصية
- إظهار اهتمام باحتياجات وظروف كل فرد
- الحفاظ على الخصوصية والسرية
- تقدير واحترام الاختلافات
- إدراك أن العلاقات القائمة على الصدق، والاحترام، والثقة، أساسية لتحقيق الذات
- الوعي بالمسائل الأوسع نطاقاً المتعلقة بالسلامة وما يتهددها بالنسبة للعاملين بالتوعية، وأفراد المجموعة المستهدفة، والمجتمع الأوسع.

قد يتوجب على المشرفين الميدانيين، أو الفريق المنفذ لبرنامج التدخل، التعامل مع مواقف تتحدى أخلاقياتهم المهنية والشخصية. ويمكن أن تشمل هذه التحديات:

- كراهية المثلية، والتحرش والإهانات
- الكشف عن المعلومات السرية
- الغش في إعداد التقارير، وتوثيق الأسماء وتسجيل تمويل المشروع
- الفشل في حماية المشاركين في البحث أو التشارك في قصص الحياة الواقعية
- توليف احتياجات غير متوافرة والمبالغة في المواقف
- استخدام صور تم نشرها أو توثيقها للمستفيدين، دون موافقتهم
- التحرش بالمجموعة المستهدفة وفشل الموظفين في التزامهم بالأخلاقيات المهنية
- الإتجار بالبشر بما فيهم المستفيدين
- تورط الموظفين أو المستفيدين في المشاكل مع السلطات أو المجتمع.

## حقوق الإنسان

إن أي تدخل يتم تنفيذه في الشارع ويعني بالرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، لابد وأن يركز على حقوق الإنسان، متضمناً المبادئ التالية:

- الاحترام
- الاكتفاء الذاتي
- الخصوصية والسرية
- حماية/احترام جسد وعقل كل شخص
- المساواة
- بناء العلاقات الودية مع الآخرين.

أية محاولة للمساعدة لابد وأن تحترم حقوق كل شخص يدخل في نطاق أعمال التوعية، خلال كل مراحل التنفيذ. وهذه اعتبارات أخلاقية هامة يجب أخذها في الاعتبار في كل مرحلة.

يجب على متقفي الأقران القيام بما يلي:

- التقييم الذاتي وتقييم عمله، والخضوع لإشراف الإدارة على عمله
- الحفاظ على خصوصية وسرية المستفيدين
- ضمان أن يتم التوثيق أو التقرير في مكان آمن من أجل الحفاظ على الخصوصية والسرية
- دائماً وأبداً، حماية حقوق الأفراد، وأن يكون خالياً من أي شعور بالوصمة والتمييز
- تجنب التحرش وسوء المعاملة (مثلاً تكرار ما يمكن أن يكون مهيناً)
- مراعاة مشاعر ومشاكل المستفيدين
- الوعي بالأنماط المختلفة للعلاقة التي قد تربطه بالمستفيدين (قد يستمر بعضها ويتطلب متابعة، ووقت وطاقة، وقد تتطلب علاقات أخرى مجرد توفير معلومات مرة واحدة فقط)
- تجنب اعتماد المجموعة المستهدفة عليه
- السماح للمستفيدين بالذهاب إلى مراكز الخدمات
- أداء الواجبات بنزاهة (مثلاً عدم قبول الهدايا؛ وعدم المشاركة في نشاطات "جامحة"، أو النشاطات التي قد تهدد السمعة الجيدة للبرنامج؛ ومعالجة المسائل بطريقة موضوعية وشجاعة)
- الشعور بالمسؤولية، لأن الظروف قد تختلف من أسبوع إلى أسبوع (البيئة، والمشاعر، وأعمال الشرطة، ومستوى تعاطي الكحول) مما يتطلب المرونة
- احترام المبادئ العامة والمعايير الأخلاقية
- الحفاظ على دعم الناس من خلال احترام قواعد الأماكن التي يقوم بزيارتها

المراحل	نقاط تتأثر بالاعتبارات الأخلاقية أو تتطلبها
التخطيط	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ التصميم والإعداد: بناء العلاقات، تفهم المشاكل دون إصدار أحكام مسبقة، واحتياجات وأوضاع المجموعات المستهدفة</li> <li>■ قرارات حول اختيار الفريق وتدريب متقفي الأقران</li> <li>■ العمل لتحديد خدمات الإحالة</li> <li>■ وضع إطار عمل "آمن" للتنفيذ يحمي كل من العاملين الميدانيين والمستفيدين</li> <li>■ وضع نظام وإجراءات لتخفيف المخاطر وحماية سلامة وخصوصية المعلومات الشخصية للمستفيدين والمنفذين.</li> </ul>
التنفيذ	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ الموافقة المستنيرة</li> <li>■ توفير المعلومات، والمشاركة في الحوار عند توزيع المواد الإرشادية للوقاية</li> <li>■ سلامة المستفيدين بصرف النظر عن القدرة (الجسدية/النفسية)</li> <li>■ سلامة متقفي الأقران</li> <li>■ سلامة المعطيات وحمايتها</li> <li>■ توفير الخدمات الفورية (تدخل متقفي الأقران)</li> <li>■ توفير خدمات الإحالة والتي تكون جزء من خدمات شمولية، وضمان فعالية وكفاءة التدخل، والمحافظة على قيمه</li> </ul>
الاختتام	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ التوثيق وكتابة التقارير</li> <li>■ العمل داخل الفريق (قبل وبعد العمل الميداني)</li> <li>■ التشارك في النتائج لتحسين الأداء</li> </ul>

الموافقة المستنيرة	السرية
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ التأكد من فهم المستفيد لكل المعلومات المتعلقة بوضعه وعواقب أية قرارات (يجب تحديد وقت الزيارة بحيث يكون المستفيد واعياً).</li> <li>■ الحصول على موافقة مستنيرة من المستفيد قبل بداية التدخل (حقه في رفض المساعدة).</li> <li>■ مراعاة القدرات الفكرية والعقلية للمستفيد، وقدرته أو عدم قدرته على اتخاذ أية قرارات مستنيرة بمفرده.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ ضمان خصوصية وسرية المستفيد في جميع الأوقات.</li> <li>■ عدم تشارك أية معلومات دون الموافقة المسبقة للمستفيد.</li> <li>■ عدم تشارك أي معلومات سرية مع الفريق أو مقدمي الخدمات إلا وفقاً للحاجة إلى المعرفة وبالموافقة المسبقة للمستفيد.</li> <li>■ إبلاغ المستفيد بأية تغييرات في الخطة أو الاتفاق.</li> <li>■ مشاركة ذوي المصلحة الحقيقية لرفاه المستفيد.</li> </ul>
<p><b>حماية المعطيات والمعلومات</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>■ الالتزام الصارم بالإجراءات الموضوعية من قبل منظمتك لضمان حماية البيانات، ولاسيما البيانات الشخصية للمستفيدين، من الوصول إليها من قبل الأفراد أو المجموعات أو المنظمات التي قد تسبب الضرر للرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال.</li> <li>■ الإجراءات الموضوعية لضمان حماية البيانات يجب أن تكون قادرة على التصدي لتحديات ومخاطر استخدام الأسماء الحقيقية وتفاصيل الاتصال، وتحدد بصورة واضحة نوع المعلومات الشخصية التي يتعين تسجيلها، ويحدد أن تستخدم في ذلك الرموز، وتوضيح كيفية تخزينها (في ملفات ورقية أم إلكترونية)، وأن تكون محمية من أي محاولات غير مرغوب فيها للحصول عليها. وكلما كان ذلك ممكناً، يتم استخدام رمز واحد للبيانات عوضاً عن استخدام الأسماء الحقيقية.</li> <li>■ على المنظمات تحديد مدة الاحتفاظ بالبيانات الشخصية وكيفية التخلص منها.</li> </ul>	<p>الكشف عن المعلومات يكون ملائماً في حالة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>■ ما إذا كان المستفيد ينوي إيذاء نفسه أو الآخرين (جرعة زائدة، ومحاولة انتحار، وسلوكيات مضرّة أو عنيفة، والانتقام، وتخطيط إصابة أحد بفيروس نقص المناعة البشري)</li> <li>■ إذا كان المستفيد غير قادر، لأسباب نفسية، على فهم نتائج سلوكياته الخطرة، أو اتخاذ قرارات قد تؤثر بالسلب على حياته أو حياة الآخرين.</li> </ul>



## الجلسة 9

## نظام الرصد والتقييم وقياس التأثير

## لمحة عامة

تساعد هذه الجلسة على فهم المشاركين لعملية تحديد هدف ونتائج أي تدخل بوضوح. وتؤكد على أهمية اشتراكهم في الرصد والتقييم.

## الوقت



ساعة و30 دقيقة

## الأهداف



في نهاية الجلسة سيتمكن المشاركون من

- مناقشة أهمية وأهداف خطة الرصد والتقييم
- تحديد دور كل من المشرف الميداني ومتقف الأقران في جمع البيانات
- فهم دور وعملية الإشراف

## سوف تحتاج إلى



- لوح ورقي قلاب
- ورقة أو أوراق كبيرة مكتوب عليها الأسئلة المذكورة في الخطوة الثانية. اجعل هناك مسافة كافية بين كل سؤال لكي يلصق المشاركون بها الأوراق اللاصقة
- شريط لاصق
- أوراق لاصقة للملاحظات
- الملحق 17: الإشراف على العمل ورصده وتقييمه

## النشاط: أهداف وأهمية نظام الرصد والتقييم وتأثيره

## الخطوة الأولى: استشارة الأفكار (15 دقيقة)

1. قم باستشارة الأفكار من خلال طرح الأسئلة التالية:
  - ما هي أنواع النشاطات التي تقومون بها في الميدان؟
  - ما هو هدف عملكم في الميدان؟
  - ما هو التأثير الذي تريدون تحقيقه؟
2. سجل النقاط الرئيسية لكل سؤال على صفحة من اللوح الورقي القلاب (بغرض التوثيق).

## الخطوة الثانية: هل حققنا أهدافنا؟ (45 دقيقة)

3. قم بتعليق أوراق الأسئلة الكبيرة التي تم إعدادها مسبقاً (انظر أدناه). اطلب من المشاركين العمل بصورة منفردة واعط كل منهم مجموعة من الأوراق اللاصقة للملاحظات. وكتابة إجابة كل سؤال على ورقة لاصقة ولصقها على الورقة الكبيرة في المسافة أسفل السؤال. اطلب من المشاركين قراءة إجاباتهم بصوت عال عند لصقها.
  - ما أهمية معرفة مدى تحقيقك لأهدافك؟
  - بالنسبة لك، ما أهمية معرفة مدى ملاءمة نشاطاتك؟
  - من يمتلك الإجابات؟
  - كيف يمكن الحصول على الإجابات؟
  - ما هو نوع الأسئلة التي يمكن أن توجهها لنفسك لتقييم ما إذا كنت حققت أهدافك؟
  - كيف يمكن للبرنامج أن يساعدك على أداء دورك بصورة أفضل؟
  - من الذي يتوجب عليه تقديم هذه المساعدة؟
  - كيف يمكننا قياس أدائك والتحديات التي تواجهها؟

## الخطوة الثالثة: عرض حول الإشراف، والرصد والتقييم (30 دقيقة)

4. قم بتلخيص أهمية الرصد والتقييم لأعمال التوعية مستخدماً الملحق 17. وناقش الأدوات المحتملة للرصد والتقييم، مثل التقارير الميدانية، والمعلومات المسجلة يومياً والاجتماعات المنتظمة.

## الملحق 17: الإشراف على العمل ورصده وتقييمه

### الرصد

لا تقع مسؤولية رصد العمل على متقفي الأقران، ولكن يتعين عليهم تقدير أهمية الرصد وقد يشاركون في جمع البيانات المعنية.

ويقوم المشرف الميداني برصد تقدم البرنامج لضمان جودة عمل الفريق في الميدان، وإدخال ما يلزم من تعديلات. وهذا يمكنهم أيضاً من الإشراف على مدى تقدم متقفي الأقران.

### أساليب التقييم

- مراجعة الحالات وتحليل البيانات
- اللقاءات الفردية والجماعية
- فصل المناقشات الجماعية مع كل فئة
- وضع استبيان للمجموعة لرصد أداء العمل والحصول على ملاحظات المستفيدين
- التوثيق الشامل والتقارير اليومية
- حفظ السجلات، بما في ذلك استمارات التقييم
- تقييم جودة العمل وما إذا كان تم وفقاً للمعايير المقترحة

يجب على متقف الأقران الاطلاع على آخر أخبار تقدم المستفيدين، والتأكد من فهمهم لأية إجراءات يلزم القيام بها. وفي حالة أي إحالة إلى خدمات أخرى، يتعين عليه متابعة الحالة، ومعرفة أية ملاحظات لمقدم الخدمة، وتسجيل كل ذلك (على سبيل المثال ما إذا كان المستفيد حضر في موعده وماذا كانت فوائد الزيارة). ويجب على المشرف الميداني ضمان التزام متقف الأقران بالمسار الصحيح لعمله.

يحتاج أي برنامج تدخل إلى بروتوكول لتوضيح كيفية الإشراف على العمل من خلال أدوات الرصد، والتقييم، والمتابعة. ويجب أن يتم وضع هذا البروتوكول قبل بدء العمل، ويتم تطويره مع تنفيذ وتقديم العمل، حيث يتم إدخال التغييرات عليه وفقاً للتوجيهات التي تظهر على المستويين الدولي والإقليمي بشأن التعديلات والتعزيزات الممكنة.

### الإشراف

يقوم المشرف الميداني بالإشراف على تقدم العمل، ورصد الأداء خلال العمل وتوفير الدعم والإرشاد عند الضرورة، علاوة على تنظيم الاجتماعات الدورية مع متقف الأقران إما على أساس فردي أو مع مجموعة. وقد يستفيد متقفو الأقران من اقترابهم من شخص ذي خبرة أكبر، حيث يمكنهم اللجوء إلى المشرف الميداني عند مواجهة أي مواقف صعبة أو معقدة.

### أساليب الإشراف التي يمكن تيسيرها من قبل المشرف الميداني

يمكن لمتقف الأقران أن يقوم بما يلي:

- تنفيذ جلسة لرفع الوعي أو جلسة موسعة للتثقيف في الشارع تحت إشراف المشرف الميداني
- يستدعي، لمشاركته أية مشاكل واجهها مع المستفيد، ومناقشتها مع المشرف الميداني مع الحفاظ على الخصوصية والسرية
- المشاركة ومراجعة الحالات الجاري التعامل معها، وذلك من خلال مناقشة جماعية تحت إشراف المشرف الميداني
- الاشتراك في الورش التدريبية المصممة لمساعدة العاملين على مناقشة التحديات والمواقف الصعبة، وتحديد الحلول الممكنة لها.
- استشارة منظمة متخصصة في العمل الميداني.

الإشراف والتقييم			
من	ماذا	كيف	الأساليب المستخدمة
متقف الأقران	<ul style="list-style-type: none"> <li>التقييم الذاتي</li> <li>رصد تأثير عمله في الميدان</li> <li>رصد بعض المناسبات في الشارع</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>التقارير.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تقرير يومي بالملاحظات حول أداء العمل، وعدد المستفيدين الذين يلتصقون بالخدمات وأية أمور أخرى.</li> <li>ملاحظات شخصية حول الخوف، والمشاعر، ونقاط القوة.</li> </ul>
المشرف الميداني	<ul style="list-style-type: none"> <li>مراجعة نتائج تدخل الشارع، وتحليلها وطرح الأسئلة.</li> <li>تقييم أداء العمل.</li> <li>رصد نتائج العمل الميداني.</li> <li>الإشراف على أداء متقفي الأقران.</li> <li>القيام بزيارات ميدانية لرصد أعمال التوعية، واستيفاء الاستثمارات اللازمة وكتابة التقارير</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>اجتماعات دورية مع فريق العمل الميداني للتوعية.</li> <li>تقييم جلسة توعية في الشارع</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>اجتماعات فردية ومتابعة مع متقفي الأقران.</li> <li>مراجعة تقارير متقفي الأقران.</li> <li>تنظيم اجتماعات مع متقفي الأقران للنظر في المشاكل المتكررة.</li> <li>تقييم جلسات رفع الوعي التي يقدمها متقفو الأقران ومشاركة النتائج خلال الاجتماعات الجماعية. قد يطلب المشرف الميداني أيضاً عقد اجتماع فردي لمناقشة بعض النقاط المثارة:</li> <li>استخدام بعض الأسئلة النموذجية: <ul style="list-style-type: none"> <li>— كان لديكم وقت كاف للإجابة على جميع أسئلة المستفيد؟</li> <li>— هل انتهت المقابلة بصورة جيدة؟</li> <li>— ماذا كانت ملاحظات المستفيد؟ هل سيعود؟</li> <li>— كمثقف أقران، كيف كان شعورك نحو مسار الجلسة؟</li> <li>— كيف يمكن تحسينها؟</li> <li>— ما هي أفضل طريقة لتعزيز جلسة رفع الوعي؟</li> </ul> </li> </ul>

## الجلسة 10

## التوثيق والتقييم: تواصل النتائج

## لمحة عامة

توفر هذه الجلسة للمشاركين فرصة إعداد نماذج لكتابة التقارير. كما أنها تسلط الضوء على أهمية التوثيق في تحديد فعالية البرنامج. ولا يمثل العمل في هذه الجلسة سوى الخطوة الأولى، ويمكن لاحقاً تطوير النماذج بعد اختبارها ميدانياً. ومن شأن مشاركة مصمم البرنامج في هذه الجلسة، أن تساعد في تطوير وتقييم محتويات النماذج.

## النشاط: ملاحظة وتوثيق وتقييم العمل

## الخطوة الأولى: عرض وعمل جماعي (ساعة)

1. ناقش أهمية التوثيق وتحديث عن الدور المحدد لمتقف الأقران في جمع المعلومات بغرض التوثيق (انظر الملحق 18).
2. اطلب من المشاركين العمل في مجموعات صغيرة مكونة من أربعة إلى خمسة مشاركين. واعط كل مجموعة ورقة كبيرة وورق من مقاس A4 أو ما يشابهه في الحجم وأقلام مراكز.
3. اطلب منهم قضاء بعض الوقت للتفكير بمفردهم في المعلومات التي يتعين عليهم تسجيلها بوصفهم متقفي أقران، منذ اللحظة الأولى لبداية التدخل وحتى نهايته، وعودتهم إلى القاعدة. اطلب منهم وضع قائمة بما حددهم.
4. اطلب من كل مجموعة مناقشة وجهات النظر الفردية في مجموعتهم، والاتفاق على مجموعة نهائية منها. ثم اطلب منهم استخدام الورقة الكبيرة في تصميم نموذج لتسجيل وجهات النظر هذه، وتعبئة النموذج بها. وأوضح متى وأين ينبغي استيفاء الأجزاء المختلفة من النموذج.

## الخطوة الثانية: التشارك في المعلومات والمناقشة (30 دقيقة)

5. اطلب من المجموعات عرض استثماراتهم النهائية كلوحة على الحائط، ثم اطلب منهم تفقد الاستثمارات المقترحة من قبل بعضهم البعض. اطلب منهم طرح أسئلة لتوضيح كل استثمار، وأن يعبروا عن ما يعتقدون أنه ميزات جيدة في كل اقتراح، وما هي المجالات التي قد تحتاج إلى تغيير، أو تصحيح، أو حذف.

## الخطوة الثالثة: عرض إرشادات وضع النماذج (15 دقيقة)

6. قم بتوزيع ومناقشة الإرشادات في الملحق 19، ثم انتظر طرح الأسئلة للتوضيح.

## الخطوة الرابعة: المؤشرات - عرض ومناقشة (30 دقيقة)

7. قدم تعريفاً "للمؤشر" (انظر الملحق 20). واعط أمثلة لتسليط الضوء على أهمية المؤشرات كوسيلة لجمع الأدلة على فاعلية المبادرات التي تم القيام بها لتحقيق أهداف البرنامج. قدم الأنواع المختلفة من المؤشرات وسبل قياسها أو التحقق منها.



الوقت

ساعتان و15 دقيقة



الأهداف

في نهاية الجلسة سيتمكن المشاركون من

- فهم أهمية التوثيق وتحديد مكوناته
- الربط ما بين التوثيق والتواصل في الشارع
- تحديد تحديات التوثيق
- وضع قائمة بالقضايا الأساسية للتوثيق
- فهم المؤشرات وتحديدتها
- التعرف على استمارات توثيق التدخل واستخدامها

## سوف تحتاج إلى



- أوراق كبيرة، وأوراق مقاس A4، وأقلام مراكز، وشريط لاصق
- الملحق 18: التوثيق والتواصل المتعلق ببرامج التوعية
- الملحق 19: إرشادات لمحتويات نماذج التوثيق
- الملحق 20: تعريف المؤشرات وطرق قياسها

## الملحق 18: التوثيق والتواصل المتعلق ببرامج التوعية

إن كل من التواصل والتوثيق يتيح لنا مراقبة وتعزيز نجاح برنامج التوعية، وتأمين الدعم المستقبلي من خلال التشارك في النتائج مع مختلف الشركاء.

ويلعب مثقف الأقران دوراً أساسياً في جمع هذه المعلومات بدقة وموضوعية من خلال:

- تسجيل الأنشطة (مع من، أين، كيف وماذا تقترح عمله مستقبلاً)
- تسجيل تفاصيل أي قصص ناجحة
- توثيق التحديات التي واجهته، وكيف تعامل معها، وهل هناك حاجة للمزيد من العمل
- كتابة وتقديم تقارير دورية إلى الإدارة

تساعد مثل هذه المعلومات على تخطيط عمل المنظمة، كما يمكنها توفير معلومات إلى المسؤولين وأصحاب المصلحة، ومتخذي القرار حول الحالات الجديدة. ويمكن استخدامها، أيضاً، لإحالة المستفيد إلى الخدمات الأخرى.

ولكي تكون فعالة، ينبغي أن تكون جميع الوثائق:

- واضحة
- موجزة
- تحترم السرية والخصوصية

## الملحق 19: إرشادات لمحتوي نماذج التوثيق

عملية توثيق ما تم تخطيطه وتنفيذه من مدخلات، ونتائجها، قد تتطلب ما يبدو أحياناً وكأنه كمية هائلة من الأوراق. ولذلك، من المهم تحديد من يتحمل مسؤولية كل مرحلة من مراحل التوثيق، والتأكد من أن الأفراد لا يغرقون أو ينهمكون في استكمال الاستمارات بصورة متواصلة. ويشير الجدول التالي إلى أنواع الاستمارات التي يحتمل أن تكون مفيدة.

أنواع الاستمارات	تستوفى من قبل
استمارة محددة للبرنامج	منسق البرنامج؟
استمارة توثيق العمل	المشرف الميداني؟
استمارة النشاط (تاريخ النشاط، العاملون، عدد المستفيدين، إلخ)	مثقف الأقران
تقرير مثقف الأقران (لكل نشاط)	مثقف الأقران
تقرير المشرف الميداني (شهرياً)	المشرف الميداني
استمارة دراسة الحالة	مثقف الأقران؟
استمارة المتابعة للمستفيدين	مثقف الأقران
نموذج المذكرات اليومية	مثقف الأقران
استمارة لمتابعة السلوكيات الخطرة (كمرفق لتقرير مثقف الأقران)	مثقف الأقران

## الملحق 19: إرشادات لمحتوي نماذج التوثيق

يقدم الجدول التالي إرشادات حول محتوى كل نوع من أنواع الاستمارات، وحول الإجراءات الأمنية للتنفيذ والمتعلقة بتخزين المعلومات الموثقة والوصول إليها.

نوع الاستمارة	المحتوى
لاستمارات توثيق العمل، يجب تسجيل	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ تاريخ ووقت التدخل في الشارع</li> <li>■ ما الذي نجح في ما قمت به من عمل</li> <li>■ ما الذي ستفعله بطريقة مختلفة في المرة القادمة</li> <li>■ تغذية راجعة من المجموعة المستهدفة</li> </ul>
لتقارير مثقفي الأقران، يجب توثيق	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ تاريخ ووقت التدخل في الشارع</li> <li>■ اسم مثقف الأقران /رقم بطاقة الهوية/الرمز</li> <li>■ مكان التدخل: مقهى، ميدان عام، ضاحية، إلخ</li> <li>■ المجموعة المستهدفة: العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية</li> <li>■ المعلومات التي تم تقديمها</li> <li>■ السلوكيات الخطرة التي تم تناولها</li> <li>■ مواد الموارد التي تم توزيعها</li> <li>■ القرارات التي تم اتخاذها والأسئلة التي لم يجاب عنها لسبب ما (اكتب السبب)</li> <li>■ الخدمات المطلوبة والإحالة التي تم القيام بها</li> <li>■ المشاكل والعقبات التي واجهتها</li> </ul>
لعملية كتابة التقارير وحفظ السجلات، يجب التأكد من الالتزام بهذه النقاط	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ يجب حفظ التقارير المحتوية على معلومات شخصية محددة في مكان آمن</li> <li>■ يجب أن تكون هناك خزانة مزودة بقفل، للملفات، والوثائق، وسجلات المراقبة والتقييم</li> <li>■ استخدام جهاز كمبيوتر لحفظ السجلات إلكترونياً وإدخال البيانات</li> <li>■ حصر صلاحية الوصول والرجوع إلى الملفات</li> <li>■ عند العمل من المنزل، اقتصر على أخذ الوثائق التي لا تنتهك خصوصية وسرية العمل</li> </ul>
استمارات المتابعة للمستفيدين يمكن أن تكون واحدة من نوعين	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ استمارة معلومات – للاستخدام بعد مقابلات عديدة مع المستفيد وبعد دراسة حالته (الحالة الصحية، الاحتياجات، إلخ)</li> <li>■ استمارة تقدم الحالة – لأخذ الملاحظات بعد كل مقابلة مع المستفيد (تساعد على مراقبة التغيير في السلوك)</li> </ul>
نموذج للمذكرات اليومية	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ دفتر يكتب فيه مثقف الأقران ملاحظاته أثناء إجراء التدخل في الشارع أو فور الانتهاء منه. وقد يتضمن أفكار، ومشاعر، وعواطف، وردود فعل، ونقاط قوة، ومخاوف</li> </ul>
نموذج لمتابعة السلوكيات الخطرة (كملاحق للتقرير ميداني)	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ اختر مجموعة من المستفيدين واستوفي استمارة تقييم حول معارفهم ومعلوماتهم قبل التدخل</li> <li>■ خصص لهم رمزاً</li> <li>■ قم بزيارات أسبوعية وتوثيق مدى جودة الخدمات المقدمة</li> <li>■ استكمل استمارة تقييم بعد شهرين من التدخل لقياس مستوى أي تغيير في السلوك</li> </ul>

## الملحق 20: تعريف المؤشرات وطرق قياسها

ويحدد الجدول التالي ثلاثة طرق مختلفة للمؤشرات، ومزاياها وعيوبها. وتستخدم هذه الطرق، بشكل موسع، من قبل منظمات المجتمع المدني في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. قم بمراجعتها، وناقش أيها أكثر ملاءمة بالنظر إلى السياق، وموارد وخبرة المراقبة والتقييم.

من المهم أن يصل برنامج التدخل إلى أكبر عدد ممكن من الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، ويحسن من معارفهم حول سبل الوقاية، ويزودهم بمواد مرجعية، ويحيلهم إلى مراكز الخدمات وفقاً للحاجة، والتأكد من زيارتهم فعلاً للمركز. ومؤشرات البرنامج هي ما يساعد مخططي البرنامج على قياس مدى تحقيق هذه الأهداف.

- **مؤشرات كمية** تتعامل مع الأرقام: أعداد الواقي الذكري التي تم توزيعها، الأشخاص الذين تم الوصول إليهم عن طريق البرنامج، زيارات الشوارع، والفحوصات السريعة، وما إلى ذلك.
- **مؤشرات كيفية** – تتعامل مع طبيعة التدخل في الشارع: طلب المستفيدين للواقي الذكري من متقف الأقران؛ طرح أسئلة إضافية؛ تحسن في المعرفة؛ ما هو رأي وزارة الصحة في البرنامج؛ أنواع المقالات المكتوبة عن البرنامج أو المراجع في وسائل الإعلام المسموعة/المرئية، وما إلى ذلك.

الطريقة	طريقة التنفيذ	التوثيق وفوائد التدخل وتحليل المؤشرات	المزايا والعيوب
1	<p>تحديد مكان التدخل وتحديد عدد مثقفي الأقران وعدد ساعات وأيام التحضير قبل النزول إلى الشارع. وينبغي أن يستند التوثيق على تدخلات متعددة وملاحظة التحركات ونوع المجموعات المستهدفة وعلاقتها.</p> <p>يمكنكم حينئذ أن تطلب من مثقفي الأقران عمل جلسات لرفع الوعي في الشارع، وتسجيل عدد من قابلوه من أشخاص، ونوع الأنشطة التي نفذوها وأعداد وأنواع الواقي الذكري التي تم توزيعها، فضلاً عن مصادر الموارد الأخرى. ويمكنهم معاودة زيارة نفس المكان، ولكن يتعين عليهم تسجيل عدد الأشخاص الجدد في كل مرة. وهذا يعني تذكر الأشخاص الذين تمت مقابلتهم سابقاً، ولذلك فمن المفيد إرسال نفس الفريق. وعادة ما تتردد نفس المجموعة على نفس المكان، لفترة من الوقت قبل أن تنتقل إلى مكان آخر.</p>	استمارة تستوفي عند كل تدخل	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ الفوائد وفقاً للاحتياجات.</li> <li>■ يمكن تقديم خدمات الاستشارة في وحدة متنقلة في بعض الأماكن.</li> <li>■ الوصول إلى عدد كبير من المستفيدين.</li> <li>■ سرعة توفير الموارد.</li> <li>■ في بعض الأماكن قد لا يكون من الممكن توزيع الواقي الذكري، لذلك قد يكون على مثقفي الأقران القيام بعدة زيارات، أكثر من مرة في الأسبوع، لإعطاء الواقي الذكري لنفس الأشخاص.</li> <li>■ يختلف التدخل وفقاً للمنطقة وليس الحاجة. فالبيئة تؤثر على مدى التدخل.</li> </ul>

الملحق 20: تعريف المؤشرات وطرق قياسها

الطريقة	طريقة التنفيذ	التوثيق وفوائد التدخل وتحليل المؤشرات	المزايا والعيوب
2	اطلب من نفس متقفي الأقران النزول إلى نفس المنطقة وبناء علاقة مع خمسة أشخاص فقط. استمر في رؤيتهم لمدة شهر ثم قم بتقييم معرفتهم وسلوكياتهم واحتياجاتهم. وبعد فترة من الوقت قم مرة ثانية بتقييم مستويات معرفتهم وسلوكياتهم، ومدى الحاجة إلى عقد جلسة متابعة، وتحديد طبيعة المتابعة (مرة في الشهر، مواعيد خارج المنطقة، وهكذا).	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ بطاقة هوية لكل مستفيد يحتفظ بها.</li> <li>■ استمارة تقييم لقياس المعرفة والسلوكيات عند تسليم البطاقة للمستفيد وقبل بدء جلسة التوعية.</li> <li>■ يجب المتابعة لبضعة أشهر، ثم إعادة التقييم ومقارنة الملاحظات حول مستوى المعرفة وتغيير السلوكيات.</li> <li>■ استمارة لكل مداخلة توضح ما إذا كانت هناك أي مشاكل. أضف نوع المداخلة إلى استمارة المستفيد.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ مراقبة التطور والتغيرات السلوكية.</li> <li>■ تكوين علاقة جيدة مع المستفيدين وزيادة ثقتهم.</li> <li>■ عدد محدود فقط يمكن الوصول إليه.</li> <li>■ يجب أن يحمل المستفيد بطاقة الهوية ويقدمها عند التماس الخدمات وعند زيارة متقف الأقران له.</li> </ul>
3	اطلب من متقفي الأقران العثور على خمسة أشخاص، واعط هؤلاء الأشخاص بطاقة هوية لكل واحد منهم، وعليهم بدورهم العثور على خمسة أشخاص آخرين، وهكذا دواليك حتى يجذب إلى البرنامج المزيد من الأشخاص (من خلفيات متنوعة ومن فئات فرعية مختلفة).	نجحت هذه الطريقة في بلدان أخرى. وتستخدم في منطقتنا، وخاصة في الدراسات.	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ المستفيدون يأتون بحثاً عن متقف الأقران وليس العكس.</li> <li>■ تتطلب متابعة طويلة الأمد.</li> <li>■ قد تنخفض الأرقام.</li> </ul>



## الجلسة 11

## مشاكل وتحديات في جمع البيانات

## لمحة عامة

في هذه الجلسة، يستفيد المشاركون من تجاربهم وتجارب الآخرين في العمل، للتعرف على التحديات التي يعاني منها مختلف العاملين عند محاولة جمع البيانات، ووضع استراتيجيات عملية لمواجهة هذه التحديات. ويمكن أن تضاف الاستراتيجيات المقترحة إلى دليل البرنامج من الممارسات الجيدة لزيادة الوعي والإحالة. كما يناقش الميسر كيفية حماية البيانات، والتحديات والمخاطر المتعلقة بالاحتفاظ بالبيانات الشخصية في مكان آمن.

## النشاط: تحديات جمع البيانات

## الخطوة الأولى: عمل جماعي (30 دقيقة)

1. قسم المشاركين إلى ثلاث مجموعات. واطلب من كل مجموعة العمل على واحد من الأسئلة التالية، واعطهم الورقة المعدة سلفاً حول هذا السؤال. اقسم اللوح الورقي القلاب عمودياً، واطلب من كل مجموعة مناقشة السؤال الخاص بها، وكتابة الأجوبة على نصف الورقة مع ترك النصف الآخر خالياً.

**المجموعة 1:** ما هي أنواع التحديات التي قد يواجهها مثقف الأقران عند جمع البيانات ولماذا؟

**المجموعة 2:** ما هي أنواع التحديات التي قد تواجهها منظمتك في الاحتفاظ بالبيانات الشخصية في أمان وسرية؟

**المجموعة 3:** ما هي أنواع التحديات التي قد يواجهها واضع البرامج عند تقييم البيانات ولماذا؟

## الخطوة الثانية: التصدي للتحديات (30 دقيقة)

2. في نهاية الخطوة الأولى: بدل أوراق المجموعات الثلاث. واطلب من كل مجموعة قراءة النقاط الواردة في ورقتها الجديدة. والإجابة على السؤال التالي لكل تحدي من التحديات الواردة وكتابة أجوبتهم في النصف الخالي من الورقة:

■ كيف يمكن مواجهة كل تحدي في القائمة؟

## الخطوة الثالثة: عرض ومناقشة (30 دقيقة)

3. اطلب من كل مجموعة تقديم العمل الوارد في ما لديهم من أوراق. واطلب من المجموعات الأخرى التعليق وإظهار ردود فعلها، ومن المجموعة التي تقدم عملها، إضافة أية نقاط أخرى ذات صلة قد تظهر أثناء المناقشة. اختتم الجلسة بالتأكيد على الدور الهام للمشرف الميداني ومثقف الأقران في جمع بيانات دقيقة، والحاجة إلى صياغة استراتيجيات لمعالجة التحديات التي تتم مواجهتها. وناقش أيضاً مزايا وعيوب (ومنها جدوى، والنطاق العملي، والفائدة، والأمان) استخدام السجلات الورقية واستخدام السجلات الإلكترونية، وفي حالة استخدام الأخيرة، مقارنة استخدام أساليب التخزين المحمولة أو في جهاز اللابتوب.

4. اذكر الحاجة الملحة للمحافظة على السرية، وأكد على تحديات ومخاطر استخدام الأسماء الحقيقية، وتفصيل الاتصال بهم، والاحتفاظ بهذا كله في أوراق أو في سجلات إلكترونية. إن البيانات التي تحدد الأماكن أو الأفراد، ولاسيما التفاصيل الشخصية (مثل الاسم، ورقم الهاتف) يجب تداولها بمنتهى السرية وحمايتها من وصول أي من الأفراد أو المجموعات أو المنظمات التي يمكن أن تسبب أضراراً للرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال. وعلى مثقفي الأقران تنفيذ الإجراءات بصورة حازمة لضمان تأمين، وأمان البيانات الشخصية وخصوصياتها.

## الوقت



ساعة و30 دقيقة

## الأهداف



في نهاية الجلسة سيتمكن المشاركون من

- تحديد ومواجهة أنواع التحديات التي قد يواجهها منسق الأقران والمشرف الميداني، ووضع البرنامج، عند جمعهم للبيانات.

## سوف تحتاج إلى



- ثلاث أوراق كبيرة مجهزة بأسئلة لكل مجموعة من المجموعات
- أقلام مركزز، وشريط لاصق

## الجلسة 12

## مشاكل وتحديات في الشارع

## لمحة عامة

تساعد هذه الجلسة على تفهم ماينجم عن هذا العمل من ضغوط، علاوة على أنه عمل مجهد. وعليهم الثقة في مديرهم. لا تبالغ في التشديد على التأثير النفسي للعمل. وسلط الضوء على الاجتماعات التي سيتم عقدها خلال البرنامج حيث يمكن الحديث عن أية ضغوط قد يتعرضون لها وكيفية التغلب عليها. دع واضعي البرنامج يشاركون في هذه الجلسة، فابد لهم من معرفة القضايا التي تؤثر على سلامة وفعالية البرنامج ككل.

## النشاط: التحديات في الميدان وكيفية التعامل معها

## الخطوة الأولى: استئارة الأفكار وإعداد القائمة (15 دقيقة)

1. اطلب من المشاركين استئارة أفكارهم حول المخاطر والأضرار الممكنة التي قد تواجههم أثناء الممارسة العملية. واكتب على اللوح الورقي القلاب الكلمات الأساسية التي تناولوها.

## الخطوة الثانية: الحالات، والعرض والمناقشة (ساعة و15 دقيقة)

2. اطلب من المشاركين العمل في ثنائيات. وقم بتقييم المخاطر المدرجة في الخطوة الأولى. خصص لكل ثنائي مخاطرة أو أكثر حتى الانتهاء من جميع المخاطر المرقمة. واطلب منهم كتابة قصة تجربة عملية أدت أحداثها إلى التعرض لخطر أو عدة مخاطر من المخاطر المذكورة لهم.

3. اطلب من كل ثنائي مراجعة قصته واقتراح طرق تساعد مثقف الأقران على الحد أو منع هذه المخاطر تماماً. ثم اطلب من كل ثنائي رواية قصته للمجموعة بأكملها، واستكمل التمرين باستخدام الاستراتيجيات المقترحة من قبلهم للتعامل مع المخاطر المحتملة. عند الانتهاء من رواية جميع القصص، اطلب من المشاركين تعليق مختصر حول أية استراتيجية تكون قد أثارت انتباههم بشكل خاص، من حيث قابليتها أو عدم قابليتها للتنفيذ.

4. قدم موجزاً حول التعامل مع التحديات المحتملة التي قد تواجه مثقفي الأقران (انظر الملحق 22).

## الخطوة الثالثة: الحديث عن الضغوط (30 دقيقة)

5. اشرح الأهمية الخاصة لصحة وسلامة كل من مثقف الأقران والمشروع أو البرنامج ككل. وتحدث عن الضغوط التي قد يتعرض لها مثقف الأقران، مع مناقشة سبل التعامل معها، وتسلط الضوء على الدور الداعم للمشرف الميداني (انظر الملحق 22). اترك للمشاركين حرية المناقشة وتحديد المصادر المحتملة للضغوط أثناء العمل، وكيفية تعاملهم هم ومنظماتهم معها، أو شرح إمكانية التعامل معها.



الوقت



الأهداف

في نهاية الجلسة سيتمكن المشاركون من

- تحديد التحديات المحتملة وسبل التعامل معها
- تحليل كيفية التعامل مع المواقف الصعبة
- توضيح أهمية سلامة كل من مثقف الأقران والمجموعة المستفيدة/ المستهدفة، وكيف يرتبط هذا بسلامة ومصداقية التدخل
- تحديد وتطبيق المعايير التي يتوجب الالتزام بها

## سوف تحتاج إلى

- أوراق وأقلام مراكز
- لوح ورقي قلاب
- الملحق 21: بعض التحديات التي قد تظهر في هذا المجال
- الملحق 22: الضغوط



## الملحق 21: بعض التحديات التي قد تظهر في الميدان

## طبيعة البرنامج

يعتبر التدخل في الشارع ومبادرات الحد من المخاطر والأضرار، مفاهيم جديدة ومثيرة للجدل، وأحياناً ما يكون صعباً على المجتمعات المحلية تقبل فكرة إتاحة هذه الخدمات للرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال. وقد ترفض بعض المؤسسات الصحية التعاون مع البرنامج، أو نشر نتائجه، أو تقديم الخدمات. والاحتياجات الخاصة للرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال قد تعني عدم توافر الخدمات أو ارتفاع تكاليفها، مما يسبب مشاكل لمخططي البرامج، والمشرفين الميدانيين، ومتقفي الأقران. وقد يمثل التحدي أيضاً كيفية الاحتفاظ بالموظفين والعثور على متقفي أقران أكفاء.

## الخدمات اللوجستية

الخدمات اللوجستية قد تكون من الأمور الصعبة. وتتضمن المسائل التي تمثل تحدياً حقيقياً: رفع الوعي في الشارع؛ واختيار الأماكن؛ والتنسيق مع متخذي القرار في الميدان؛ واكتساب الثقة؛ وصعوبة مراقبة العمل؛ والتقارير المكتوبة التي لا ترقى إلى المطلوب. ويمكن أن تأتي التحديات الأخرى من تأثير الأقران؛ والضغط للمشاركة في السلوكيات الخطرة؛ والتورط مع المستفيد؛ والتعامل مع قوات الأمن. إضافة إلى ذلك كون العمل عملاً تطوعياً، وطبيعته تتسبب في الكثير من الضغوط والبلبلة.

## طبيعة المجموعة المستهدفة

تمثل المجموعة المستهدفة والتي تعتبر "مجموعة محظورة" تحدياً آخر. فقد يشعر الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال بعدم الارتياح بالنسبة لطرح الأسئلة والحديث عن ميولهم الجنسية، وفي بعض الحالات قد لا يأخذون العمل بجدية، فيقومون باستفزاز متقفي الأقران أو التصرف بصورة غير لائقة. وإضافة إلى هذا، قد يخشون حمل الواقي الذكري والمزقات، ويفقدون ثقتهم بالشرطة، بل ويشتبهون في تواطؤ متقفي الأقران مع السلطات. وكلها عوامل قد تعيق عمل متقفي الأقران وتتسبب في إنكار الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال لسلوكياتهم الخطرة أو رفض مناقشتها. وقد تقوم الشرطة، من وقت لآخر، بمداومة أماكن التجمعات الخاصة بهم مما يعوق مسار العمل.

## التعامل مع التحديات

- الحصول على دعم وموافقة متخذي القرار والمنظمات المحلية.
- اختيار فريق متقفي الأقران وفقاً للمعايير المحددة لهذا العمل.
- تشكيل فرق تتألف من متقفي الأقران وأعضاء من خارج المجموعة المستهدفة.
- دراسة ومسح الأماكن بعناية بصورة مسبقة، والبدء بمواقع آمنة يسهل الوصول إليها.
- الحصول على بطاقات هوية معتمدة لمتقفي الأقران من البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز أو وزارة الصحة.
- ضمان سرية السجلات، والتقارير، والاجتماعات، في كل الأوقات.
- تجنب الأماكن التي يطلق عليها "أماكن ساخنة" التي قد تكثر فيها أعمال عنائية وعنف ضد الفريق أو المجموعة المستهدفة.
- عقد اجتماعات دورية مع أعضاء الفريق، والشخصيات الأساسية في المجتمع و/أو أعضاء المجموعة المستهدفة لحل المشاكل قبل تصاعدها.
- مراعاة قواعد السلامة العامة وتجنب الوقوع في المشاكل.
- ضمان وجود شخصين على الأقل، في الميدان، والتنسيق مع المشرف الميداني لاطلاعه على أوقات النزول إلى الخروج من الميدان.
- التعامل مع الضغوط وعدم التورط عاطفياً مع مشاكل المستفيدين.

## الملحق 22: الضغوط

### تعريف الضغوط، وأسبابها وكيفية التعامل معها

الضغوط هي حالة من التوتر النفسي، أو الجسدي، أو العاطفي يظهر على مدى فترة طويلة من الزمن. وتتضمن أسبابها:

- العمل مع الأشخاص الذين يعانون من مشاكل شخصية
  - العمل الجاد دون الوصول إلى النتيجة المرجوة
  - الإفراط في العمل أو العمل بدون دعم
  - كبت المشاعر والقلق الدائم
- في مراحل أكثر تقدماً، تتحول الضغوط إلى إنهاك وعدم القدرة على العمل.

### استراتيجيات التعامل مع الضغوط

- وضع استراتيجيات للحفاظ على الحماس والرضا الوظيفي، وقد يكون هذا من خلال مراجعات دورية تركز على النجاحات والإنجازات، أو إيجاد فرص لرؤية الموضوع ككل وليس الوضع الحالي المتسبب في الضغوط.
- التماس الدعم للتعامل مع المشاعر الناجمة عن الضغوط، والتغلب عليها، وبصورة خاصة ينبغي مناقشة تلك المشاعر مع المشرف الميداني.
- تساعد مشاركة هموم وأسباب الضغوط مع الزملاء على وضع الأمور في نصابها ورؤية كيفية تعاملهم مع حالات مشابهة.
- مواكبة تطورات العمل.
- المشاركة في التدريب وورش العمل بشكل منتظم.
- اعتماد تقنيات الاسترخاء وممارسة الرياضة.
- المشاركة في الأنشطة التي تعقد خارج نطاق العمل .
- إيجاد توازن صحي بين الحياة المهنية والحياة الشخصية.



# الملاحق

## الملحق 1: نموذج من استمارة التقييم اليومي لورشة العمل

تستوفي من قبل المشاركين

### استمارة التقييم اليومي

هل استطعت تحقيق أهدافك لهذا اليوم؟ نعم  لا

لماذا؟

.....

ما الذي أعجبك أكثر في عمل اليوم؟

.....

.....

.....

.....

ما الذي لم يعجبك في عمل اليوم؟

.....

.....

.....

بشكل عام، كيف تصف نفسك (ضع دائرة حول ما يتوافق مع مشاعرك)؟

سعيد جداً

سعيد

عصبي

تشعر بالملل

غاضب

## الملحق 2: نموذج من استمارة تقييم كل دليل تدريبي

تستوفى من قبل المشاركين

هل وجدت المعلومات مفيدة؟	أوافق بشدة	أوافق	لا أعرف	لا أوافق	لا أوافق تماماً
هل كانت التدريبات مفيدة؟	أوافق بشدة	أوافق	لا أعرف	لا أوافق	لا أوافق تماماً
ما هو أكثر التدريبات أهمية بالنسبة لك؟	.....				
اكتب شيئاً واحداً جديداً تعلمته	.....				
اكتب موقفاً تريد تغييره	.....				
اكتب سلوكاً جديداً تعلمته	.....				
هل هناك أية اقتراحات أخرى؟	.....				
	.....				
	.....				
	.....				

## الملحق 3: نموذج من استمارة الوحدات التدريبية

تستوفى من قبل الميسر بعد استخدام الدلائل والمجموعة التدريبية

برجاء استيفاء الاستمارة أدناه عقب الانتهاء من استخدام الدلائل والمجموعة التدريبية، والإجابة بأقصى قدر من الموضوعية على الأسئلة. مساهمتكم سوف تساعدنا على تحسين الدلائل والمجموعة التدريبية.

الاسم .....

المهنة وعنوان العمل .....

تم استخدام الدلائل والمجموعة التدريبية: متى .....

أين .....

هل كانت مفيدة؟ نعم  لا  إلى حد ما

يرجى التوضيح .....

هل ساعدتك في إعداد تمارين عملية لورشة العمل التدريبية؟

نعم  لا  إلى حد ما

يرجى التوضيح .....

هل كانت اللغة والمصطلحات واضحة؟ نعم  لا  إلى حد ما

إذا كانت الإجابة على السؤال أعلاه "لا"، يرجى الإشارة إلى المصطلح ورقم الصفحة .....

.....

كيف وجدت التمارين؟

متنوعة نعم  لا  إلى حد ما

تنشيطية نعم  لا  إلى حد ما

عملية/سهلة الاستخدام نعم  لا  إلى حد ما

مناسبة للأهداف نعم  لا  إلى حد ما

هل احتجت إلى تمارين إضافية عند إعدادك للمحتوى الفني لورشة العمل التدريبية وهل تود أن تراها أضيفت إلى هذه المجموعة التدريبية؟

نعم  لا  إلى حد ما

إذا كانت الإجابة على السؤال أعلاه "نعم"، يرجى كتابة ما تحتاجه .....

.....

هل كانت التمارين مرتبة ترتيباً منطقياً؟ نعم  لا  إلى حد ما

كيف يمكننا إنتاج هذه الدلائل والمجموعة التدريبية بطريقة أفضل؟ .....

.....

هل كانت هناك أية أقسام غير مفيدة يمكن حذفها؟ نعم  لا

إذا كانت الإجابة نعم، يرجى كتابة هذه الأقسام .....

هل تفضل تمارين بعينها أكثر من تمارين أخرى؟ نعم  لا

إذا كانت الإجابة نعم، يرجى كتابة هذه التمارين .....

بشكل عام، ما رأيك في هذه الدلائل والمجموعة التدريبية؟ ضعيفة  مقبولة  جيدة  جيدة جداً  ممتازة



## الملحق 4: نموذج من تقرير الدليل التدريبي

يستوفى من قبل الميسر

بمجرد الانتهاء من استمارات ما قبل وما بعد التقييم، وقراءة نتائج تقييم الدليل التدريبي، تكون مستعداً لكتابة التقرير النهائي حول الدليل، ويمكن الاستعانة بالأسئلة التالية لتنظيم التقرير.

ما هي التمارين التي استطعت القيام بها، وتلك التي لم تتمكن من أداءها؟

.....  
.....  
.....

ما هي التغذية الراجعة التي قدمها المشاركون على التمارين، وماهي الموضوعات التي تناولتموها؟

.....  
.....  
.....

هل كانت هناك أية موضوعات محددة أثاروها؟

.....  
.....  
.....

ماذا تستنتج من التقييم السابق للجلسة واللاحق لها؟

.....  
.....  
.....

كيف كان تفاعل المشاركين معك كميسر؟

ما هي الموضوعات التي أثارته مناقشات أطول، وأي منها استدعى منك الإشارة إلى موارد أخرى أو السماح بوقت إضافي للمناقشة؟

.....  
.....  
.....

هل واجهتك أية عوائق في تقديم الدليل؟ وإذا كان الأمر كذلك فما هي هذه العوائق؟

.....  
.....  
.....

ما الذي ستفعله بشكل مختلف إذا قمت بتقديم هذا الدليل مرة ثانية؟

.....  
.....  
.....

هل هناك أية توصيات ترغب في توجيهها لنفسك؟

.....  
.....  
.....

## الملحق 5: أسئلة لاختبار متقفي الأقران قبل وبعد التدريب

اقرأ جميع الأسئلة بعناية، وضع علامة بجانب الإجابات التي تتفق معها. ويرجى ملاحظة أن أحياناً تكون هناك أكثر من إجابة صحيحة. وقد تضيف أسئلة أخرى تجدها ضرورية وفقاً للسياق الخاص بك وباستجابتك للمجموعة والدلائل التدريبية

### 1. حول المثلية الجنسية

علم على الإجابة الصحيحة	صواب	خطأ	لا أعلم
<b>المثلية الجنسية هي:</b>			
			ميول طبيعية
			ميول يمكن تصحيحها
			انجذاب لشخص من نفس الجنس
			وراثية
			ممكنة إذا تعرض الشخص للاغتصاب في سن صغيرة
			محددة أثناء المراهقة
<b>ما رأيك في هذه الجمل؟</b>			
			مزدوج الهوية الجنسية (رجالاً أو نساء) يشعرون بأن هويتهم الجنسية لا تتطابق مع حالتهم البيولوجية.
			المتشبهون بالجنس الآخر لديهم خصائص ذكرية وأنثوية.
			رهاب المثلية استجابة طبيعية.
			لا يوجد مثليون أو مثليات في العالم العربي، بل في الغرب فقط.
			الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال ما هم إلا انحراف يحتاج إلى تصويب.
			المثليون لديهم سلوكيات أنثوية.
			يصبح الرجال مثليين في سن مبكرة مع بدء كراهيتهم للنساء
			لو كان الوالدان أكثر صرامة في تنشئة أطفالهما لاستطاعا السيطرة على ميولهم الجنسية.
			قد يتخلص المثلي من ميوله الجنسية ولكنه سيمر بأوقات عصيبة.
			من المستحيل مساعدة شخص ما دون النظر إلى تأثير مستواه التعليمي وبيئته المباشرة.
			عرضة للمخاطر تعني أن هناك عوامل تعرض مجموعة ما للخطر أو الانخراط في سلوكيات خطيرة.

علم على الإجابة الصحيحة	صواب	خطأ	لا أعلم
ما هي العواقب المحتملة لعدم تقبلنا لميولنا الجنسية؟			
			الشعور بالذنب
			استغلال الأطفال جنسياً
			الاكتئاب
			الخضوع لعملية تغيير الجنس
			الشعور بعدم الأمان مع هويتنا الخاصة
			الإفراط في الطعام
			وجود مشكلة خطيرة في الصحة النفسية
ما رأيك في هذه الجمل؟			
			الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال يجب أن ينكروا إيمانهم بالله
			الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال هم مجموعة اجتماعية معرضة أكثر من غيرها لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري
			فحص فيروس نقص المناعة البشري يجب أن يكون إجبارياً لكل الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال لوقف انتشار الفيروس
			يميل الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال إلى نفس المشاكل
			إجراءات إنفاذ القانون ضد الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال سوف ترددهم وتغير من سلوكياتهم
			عادة ما تأخذ وسائل الإعلام موقفاً ضد الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، وهذا شيء جيد حيث يساعد على منع فيروس نقص المناعة البشري من الانتشار
			بعض الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال يمارسون الجنس التجاري مما يعرضهم للضرر
			المثلية الجنسية هي وراء انتشار فيروس نقص المناعة البشري والإيدز
			من حق الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال اللجوء إلى الخدمات الصحية والاجتماعية عند الحاجة إليها
			الاستجابة المؤسسية الإيجابية لاحتياجات الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال هي انعكاس لرفاهية المجتمع
			إذا ما وافق الوالدان على ميول ابنهم الجنسية فسوف يساعده على التخلص منها

## حول فيروس نقص المناعة البشري، والإيدز، وسائر العداوى المنقولة جنسياً

علم على الإجابة الصحيحة	صواب	خطأ	لا أعلم
<b>ما رأيك في هذه الجملة؟</b>			
يمكنك، من مظهر الشخص، أن تعرف إن كان مصاباً بفيروس نقص المناعة البشري			
يمكنك، عن طريق إجراء فحص دم خاص، معرفة ما إذا كنت مصاباً بفيروس نقص المناعة البشري			
يمكنك معرفة ما إذا كان الشخص مصاباً بفيروس نقص المناعة البشري من خلال معرفة سلوكياته الجنسية			
فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز يعد من الأمراض الوراثية			
فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز يعد من الأمراض السرطانية			
فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز يعد من الأمراض المعدية			
<b>ينتقل فيروس نقص المناعة البشري عن طريق:</b>			
لدغ الحشرات			
ممارسة الجنس غير المحمي مع شخص مصاب			
المشاركة في أواني الطعام			
التنفس			
الأدوات الحادة والملوثة بفيروس نقص المناعة البشري			
الانتقال من الأم للطفل قبل وأثناء الولادة ومن خلال الرضاعة			
الدم الملوث بالفيروس			
قبلة فرنسية حميمة			
المعانقة والتقبيل على الخد			
<b>بعد الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري، في أي سائل من سوائل الجسم يتواجد الفيروس؟</b>			
حليب الثدي			
اللعاب			
السوائل الجنسية (ذكرية وأنثوية)			
الدموع			
البول			
الدم			
العرق			
<b>ما رأيك في صحة المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشري وعلاجهم؟</b>			
الشخص المصاب بفيروس نقص المناعة البشري لا يعيش طويلاً			
هناك لقاح خاص للمتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشري			
لا يوجد حتى الآن علاج لفيروس نقص المناعة البشري			

لا أعلم	خطأ	صواب	علم على الإجابة الصحيحة
<b>ما رأيك في هذه الجملة؟</b>			
			يجب أن يكون الفحص إجبارياً لكل المثليين، والعاملين بالجنس، ومتعاطي المخدرات حقناً حتى يمكن التصدي لانتشار فيروس نقص المناعة البشري
			وجود قواعد صارمة تستهدف المثليين يعد أفضل طريقة للتصدي لانتشار فيروس نقص المناعة البشري
			فيروس نقص المناعة البشري هو مرض خاص بالعاملين بالجنس
			يجب عند فحص فيروس نقص المناعة البشري توخي الخصوصية والسرية، وأن يكون طوعياً ومتوافقاً
<b>تتضمن العدوى المنقولة جنسياً</b>			
			التهاب الكبد بي
			الزهري
			قمل العانة
			السيلان
			المُتَدَثِّرَة (الكلاميديا)
<b>الأعراض الأولى للعدوى المنقولة جنسياً هي</b>			
			الإفرازات
			الصداع
			ألم أثناء التبول
			تقرحات على الأعضاء التناسلية
			ألم عند القذف
			نزلات البرد
			الغثيان
<b>يمكننا حماية أنفسنا من العدوى المنقولة جنسياً من خلال</b>			
			تعدد الشركاء الجنسيين
			تجنب ممارسة الجنس مع شخص يعاني من الحكة، أو الألم، أو الإفرازات، أو التقرحات على الأعضاء التناسلية
			استخدام الواقي الذكري
			التشارك في المناشف والملاءات والملابس الداخلية
			استخدام مراحيض نظيفة
			استخدام أدوات معقمة
<b>معتقدات شائعة عن العدوى المنقولة جنسياً</b>			
			الحماية من العدوى المنقولة جنسياً مستحيلة

علم على الإجابة الصحيحة	صواب	خطأ	لا أعلم
لا يوجد علاج لكل عدوى من العدوى المنقولة جنسياً			
العدوى المنقولة جنسياً التي لا تُعالج تسبب مضاعفات			
العدوى المنقولة جنسياً تؤثر على الرجال فقط			
الشخص المصاب بعدوى منقولة جنسياً أكثر عرضة للإصابة بالإيدز			
<b>معتقدات شائعة حول الواقي الذكري</b>			
يمكن استخدام واقيين ذكريين في نفس الوقت من أجل حماية إضافية			
استخدام مرطب دهني كمزلق يساعد على ممارسة الجنس			
المزلق يجب أن يكون أساسه الماء وبكمية كافية			
المزلاقات تسهل الإبلاج			
المزلاقات تقتل الحيوانات المنوية وبالتالي تقلل من فرص الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية			
<b>أشياء مهمة يجب التأكد منها عند شراء الواقي الذكري</b>			
أن يكون من المطاط			
ساري تاريخ الصلاحية			
أن يكون أساسه الماء			

### 3. حول تعاطي المخدرات

علم على الإجابة الصحيحة	أوافق	لا أوافق	لا أعلم
<b>المخدرات هي</b>			
مادة طبيعية تؤثر على الجهاز التنفسي			
مادة طبيعية تؤثر على الجهاز العصبي المركزي			
مادة طبيعية يمكن للمرء أن يتوقف عن استخدامها بسهولة			
<b>يمكن لمتعاطي المخدرات حقناً حماية أنفسهم من فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق:</b>			
استخدام إبر نظيفة في كل مرة			
معرفة تأثير المخدر الذي يتعاطونه وتجنب خلطه بمخدرات أخرى			
الاستمرار في استخدام إبرة خاصة بهم بدون تعقيم طالما لا يتقاسمونها مع الآخرين			
ممارسة الجنس المحمي على الدوام			
معرفة كيفية استخدام المخدر دون أن يكون له تأثير على سلوكياتهم			
التخلص من الإبر بمسؤولية			
زيارة المراكز المتخصصة في الحد من الضرر في منطقتهم			
تجنب التشارك في أدوات الشم			

علم على الإجابة الصحيحة			
لا أعلم	لا أوافق	أوافق	
تتضمن العقاقير المنشطة			
			الكوكايين
			الإكس تي سي
			الجاما
			الأدوية
			بوبرز
			الهيروين

اختر التعريف المناسب لكل من المصطلحات الآتية

التعريف
غالباً ما تستخدم في الحفلات وهي خطيرة حيث يفقد متعاطوها السيطرة على سلوكهم. تؤدي إلى الموت.
دافع طوعي لتعاطي المخدرات حتى يكون الإنسان طبيعياً
عندما ينخفض تركيز المخدر بشكل تدريجي، ويتطلب الأمر زيادة تركيز المخدر لتحقيق المطلوب.
سلوك قهري يبدأ كاستخدام عرضي وليس بسبب تأثير طبي.
المهلوسات والمهدئات والمنشطات

المصطلح
إدمان المخدرات هو
العقاقير المنشطة
هناك ثلاثة أنواع من المخدرات
الاعتماد على المخدرات
تحمل المخدرات
الجرعة المفرطة

#### 4. حول التغيرات السلوكية

علم على الإجابة الصحيحة			
لا أعلم	لا أوافق	أوافق	
ما رأيك في هذه الجمل؟			
			سوف يغير متعاطي المخدرات من سلوكياته فور تزويده بالمعلومات الضرورية
			تحدث التغييرات السلوكية على مراحل وتستغرق وقتاً طويلاً
			تعتمد المعلومات المقدمة على مدى استعداد الشخص لتطبيق التغييرات اللازمة
			تتطلب التغييرات السلوكية توفير ما يلزم من معلومات، ومهارات، وحوارات
يهدف تدخل الشارع إلى:			
			إجبار المجموعة المستهدفة على تغيير سلوكياتها
			مراقبة المجموعة المستهدفة والإبلاغ عنها
			مساعدة المجموعة المستهدفة على تغيير سلوكياتها لتصبح أكثر أماناً
			توزيع المواد الوقائية وإحالة المجموعة المستهدفة إلى المراكز الصحية

علم على الإجابة الصحيحة			أوافق	لا أوافق	لا أعلم
<b>التثقيف الصحي في الشارع</b>					
<b>مثقف الأقران</b>					
<b>ما رأيكم في الوصمة والتمييز؟</b>					



## 5. حول الدعوة

علم على الإجابة الصحيحة			
لا أعلم	لا أوافق	أوافق	الدعوة هي
			عملية مستمرة تستهدف طلب إحداث تغيير في السياسات، والتشريعات والممارسات من خلال التأثير على متخذي القرار ومن هم في مناصب النفوذ والسلطة
			نوع من التشابك بين مختلف المؤسسات لتوفير خدمات أفضل وبأسعار معقولة
			نوع من التواصل من خلال توزيع نشرات لزيادة الوعي بفيروس نقص المناعة البشري وسائر العدوى المنقولة جنسياً
			دعم مقدم للأشخاص الأكثر عرضة للخطر، في مواقف صعبة لحماية حقوقهم الإنسانية

## 6. حول التوثيق، والرصد والتقييم والتواصل لبرنامج التدخل

علم على الإجابة الصحيحة			
لا أعلم	لا أوافق	أوافق	يدور التوثيق، والرصد والتقييم والتواصل حول
			إيجاد الطرق العملية لتوثيق النتائج، والتجارب، وقصص النجاح والدروس المستفادة من البرنامج
			التعلم من تحديات البرنامج
			طرق لترويج البرنامج
			إنشاء الوثائق الداعمة للدعوة
الإحالات تساعدنا على			
			التحكم في سلوكيات الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال
			رسم خريطة للرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال والخدمات المتاحة
			توفير الخدمات التي تحترم خصوصية هذه المجموعات
			جمع البيانات حول نوع الخدمات وتوافرها
ما رأيك في هذه الجمل؟			
			من معايير اختيار مثقف الأقران قدرته على التحكم في المجموعة المستهدفة في الشارع
			يلتزم مثقف الأقران بمجموعة من الأخلاقيات المهنية التي تحترم خصوصية وسرية المجموعة المستهدفة
			حتى يتمكن المشرف الميداني من رصد أداء مثقف الأقران، عليه تكليف أحد من القريبين منه للاضطلاع بهذا الدور حتى يستطيع أن يراقب سلوكيات أصدقائه والإبلاغ عنه
			المشرف الميداني هو شخص لديه معرفة بخصوصيات العمل في الشارع

علم على الإجابة الصحيحة	أوافق	لا أوافق	لا أعلم
الخط الساخن متاح لتلقي مكالمات المستفيدين عند وجود مشكلة بينهم وبين مثقف الأقران			
نظام الإحالة هو مجموعة من الخدمات التي يحتاجها المستفيدون، والذين يتعين إحالتهم إليها			
من مبادئ نظام الإحالة الحفاظ على خصوصية المستفيد			
يجب تعاون خدمات الإحالة مع السلطات من خلال القبض على المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشري عند وصولهم إلى المركز لمنعهم من الممارسات الجنسية ومن ثم الحد من انتشار الفيروس			
عندما يصادف العامل الاجتماعي في المركز رجلاً يمارس الجنس مع الرجال، عليه إبلاغ أسرته عنه			
<b>الإشراف هو</b>			
مساعدة مثقف الأقران على النجاح من خلال مناقشة عمله مع المشرف الميداني، الذي هو بدوره مدرب خبير في نفس المجال			
غير ضروري لمن لديه خبرة واسعة في الميدان			
غير ملائم لتحديد ومناقشة الحالات الصعبة			
<b>عند الإشراف على أي تدخل وتقييمه، يجب على المشرف الميداني</b>			
الإشراف على جودة المعلومات التي يوفرها مثقف الأقران وطريقة توفيرها			
محاضرة مثقف الأقران عن كيفية التصرف بطريقة مناسبة			
إعطاء الأوامر حول كيفية اتخاذ الإجراءات الملائمة			
توبيخ مثقف الأقران وفصله عند الضرورة			
تقييم العمل وملاءمته للمجموعة المستهدفة			
تغيير خطة التنفيذ عند الضرورة			
<b>التوثيق هو</b>			
المتابعة الدقيقة لنشاطات البرنامج ورصد عملية التنفيذ			
المساعدة على تذكر ما تم القيام به، مع من، ومتى وكيف وما يجب القيام به في المستقبل			
المساعدة على وضع تصميم البرامج الجديدة			
التقاط الصور وتسجيل المحادثات مع المستفيدين في الشارع ونشرها في الإعلام لاحقاً			
إجراء المقابلات مع المستفيدين			
<b>ما رأيك في هذه الجمل؟</b>			
عدد ما تم توزيعه من واقي ذكري وعدد من تم الوصول إليه من أشخاص، من المؤشرات النوعية			
طبيعة البرنامج، والمستفيدين المنتظرون لمثقف الأقران طلباً للواقي الذكري، من المؤشرات الكمية			
عدد مثقفي الأقران العاملين في البرنامج مؤشر لنجاح البرنامج			

لا أعلم	لا أوافق	أوافق	علم على الإجابة الصحيحة
			يقتصر تقييم البرنامج على المستفيدين، لأن ما يدلون به يوضح نجاح البرنامج أو عدمه
			يجب تحليل المؤشرات من قبل البرامج الوطنية لمكافحة الإيدز لتحديد ما الذي كان مفيداً

## حول التحالف الدولي لمحاربة فيروس نقص المناعة البشري والإيدز

نحن تحالف جديد مبتكر، يعمل على المستوى الوطني، تحالف مستقل يشترك مع المنظمات المدنية في رؤية واحدة تسعى لإيجاد عالم خال من الإيدز.

نحن ملتزمون بالعمل المشترك، مع المجتمعات من خلال النشاطات المحلية، والوطنية والعالمية المعنية بفيروس نقص المناعة البشري، والصحة وحقوق الإنسان.

وأعمالنا جميعها تركز على ما نحمله من قيم: فحياة البشر لها قيمة متساوية، ولكل إنسان الحق في الحصول على معلومات حول فيروس نقص المناعة البشري، وعلى ما يحتاجه من خدمات لحياته الصحية.

## حول برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز هو مشروع مشترك مبتكر تحت مظلة أسرة الأمم المتحدة، يجمع ما بين جهود وموارد عشر منظمات من منظومة الأمم المتحدة في إطار الاستجابة لمرض الإيدز لمساعدة العالم على الوقاية من الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية، ورعاية المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري، والتخفيف من تأثير الوباء. كما يساعد البرنامج في إرساء ودعم استجابة موسعة لمرض الإيدز \_ وهي استجابة تجمع جهود العديد من القطاعات والشركاء من الحكومات والمجتمع المدني. أما الجهات الراعية فتشمل كل من: مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومنظمة العمل الدولية، واليونسكو، ومنظمة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي.

الفريق الإقليمي للدعم التابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز  
في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

20 شارع عبد الرزاق السنهوري

مدينة نصر

القاهرة، مصر

هاتف: (+20) 222765257